الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامـــعـــة الـــوادي

كليـــة الآداب واللغـــات
قسم الآداب واللغة العربية

دلالة أبنية المصدر وموازين الفعل ــ سورة الكهف أنموذج ــ

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس (LMD)في اللغة العربية وآدابـــــــها

إعداد الطالبات :
- سارة حميتـــي
- نسيمة بوخبزة

إشراف الأستاذ :
- سعد حـــمادة

السنة الجامعية: 1434. 1435هـــ / 2013. 2014 م

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا وأنار دربنا، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى من لا نبي بعده أما بعد:

ـــ أهدي هذا العمل إلى القلب الذي ينبع بالحنان أمي وإلى من شقي لتدريسي وتثقيفي وتنويري أبي الحنون.

ـــ وإلى إخوتي الأعزاء: عبلة، وعبد القادر، وخيرة، و نور اليقين وعبد المحسن وابنة أختي نبراس الحياة.

ـــ وإلى جدتي الغالية مباركة وجدتي فاطمة.

ـــ وإلى عماتي: عيشة الكريمة، ويسمينة النصوحة، وآسيا الحنونة، وفتيحة، وجويدة التي لم تبخلني بشيء في انجاز هذا العمل.

ـــ وإلى أعمامي وأخوالي كل باسمه، إلى أبناء عمتي راوية ولينذة، وإخلاص، وعمار.

ـــ إلى صديقتي المقربة هنية وصديقتي بالغرفة كلثوم ونجاة وبالإقامة منى وأميرة.

ـــ وإلى كل من يحمل لقب **حميتي** وخصوصا في بلدة عمر.

سارة.

الإهداء

أما الحمد فلله وحده هداني وما كنت لأهتدي لولا أن هداني فله الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه.

وبعد فأهدي عملنا المتواضع هذا:

-إلى أشرف الأعراب والعجم خير من يمشي على قدم، إليك سيدي وحبيبي أحمد صلى الله عليك وسلّم.

-إليكما أغلى الكنوز والنعم رمزا العطاء والحنان والكرم "أمي وأبي" أطال الله في عمريكما ورضي عنكما .

-إلى الأحبة إخوتي :عبد الرحمان، ومحمد الأمين، وسفيان، وسمية، وفجر الإسلام.

-إلى الحبيب جدي والحبيبة جدتي .

-إلى الأحبة من أهلي أخوالي كل باسمه والخالة "فائزة وإيمان"وعمتي الوحيدة وكل عائلة **"بوخبزة".**

-إلى الأعزة من الصحب والأصدقاء: أميرة، ومونة، وكريمة، ومحبوبة، ووافية .

-إلى كل من أعانني بكلمة طيبة أو بدعاء.

-إلى كل من علمني حرفا، إلى أهل العلم جميعًا.

نسيمة

شكر وعرفان

نقدم حصيلة جهدنا المتواضع إلى كل من أنار دربنا في طلب العلم والمعرفة، ونخصّ بالذكر الأستاذ المشرف "سعد حمادة " ونتقدم له بخالص الشكر والعرفان

المقدمة:

الحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه،أما بعد:

فإنّ موضوع اللغة قد شغل الكثير من الدارسين والباحثين،فهو موضوع متشعب يتطور بتطور الأزمنة

والعصور كون أن اللغة تعبير عن الفكر الانساني تتطور بتطور الحياة الفكرية.

أما اللغة العربية بالخصوص أنها لغة الدين ولغة الكتاب الكريم ،لغة الخلود لذا فإن فيها أسرار ميزتها عن لغات العالمين ،فلا يكاد الباحث فيها ينتهي من بحثه حتى تنتابه رغبة جامعة في اكتشاف سرّ من أسرارها لذا راودتنا فكرة البحث عن بعض الأسرار الكامنة وراء صياغة الأوزان الصرفية في هذه اللغة.وآثرنا فيها اختيار مستوى من مستوياتها وهو المستوى الصرفي فكان موضوع الأبنية الصرفية من أفعال ومصادر-وهي الأصل الذي تتفرع منه بقية المشتقات- فقامت دراستنا على الوصف الذي أمكن لنا من خلاله تحديد تلك الأبنية ثم تحديد صيغها ومعانيها أو دلالتها ، ومن ثم علاقة المعنى بالمبنى.وقد كان الجزء التطبيقي موجهًا إلى سورة من سور كتاب الله خير الكتب علماً وأحقها بالدراسة فوقع اختيارنا على سورة الكهف،وذلك بعد أن أشكل علينا اختيار النموذج القرآني الأنسب والذي يحوي أكثر عدد

من المصادر والأفعال مختلفة الصيغ فكان غايةً في الصعوبة أن نجد سورة قرآنية كذلك ،فكان ذلك من ضمن المتاعب والصعوبات التي واجهنا .ومن جملة الإشكالات التي نطرح :

-هل يتبين معنى البنى الصرفية فقط من خلال الصورة الصيغية فقط ؟

-ما مدى إسهام أبنية المصادر والأفعال في بناء سورة الكهف ؟

وسرنا نجيب على ما طرحناه وفق خطة تضمّنت مدخلاً تناولنا فيه التعريف بعلم الصرف وما تدخل عليه الدراسة الصرفية ،وبابان أولهما الدراسة النظرية وكان مقسماً إلى فصلين ،فصل في أبنية الأفعال وبدوره انقسم إلى:

مبحث 01:الأفعال المجردة والمزيدة

مبحث 02:الأفعال اللازمة والمتعدية

مبحث 03:أبنية الأفعال بحسب زمنها

وفصل في أبنية المصدر وهو مقسم إلى:

مبحث 01:في المصادر الأصلية المجردة

مبحث02:في المصادر الأصلية المزيدة

مبحث03:في أنواع المصادر الأخرى (المرة، الهيئة، الميمي، الصناعي)

أما ثاني الأبواب فهو الجزء التطبيقي الذي كان في سورة الكهف أي أبنية المصادر والأفعال الواردة في السورة،واحتوى على فصلين فصل خاص بأبنية الفعل في السورة وفيه ثلاثة مباحث:

مبحث 01:دلالة الأفعال المجردة والمزيدة

مبحث02:دلالة الأفعال اللازمة والمتعدية

مبحث03:دلالة الأفعال بحسب الزمن

وفصل خاص بأبنية المصدر في الكهف وفيه مبحثان:

مبحث01:دلالة المصادر المجردة

مبحث02:دلالة المصادر المزيدة

وبعد ذلك خاتمة احتوت أهم النتائج المتوصل إليها.

وقد ساعدنا في انجاز هذا جملة المصادر والمراجع منها:معجم أبنية الصرف في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي، وكتاب الممتع في التصريف لابن عصفور، وشذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي ، والزمن في القرآن الكريم لعبد الكريم بكري،والتحرير والتنوير لابن عاشور والكشاف للزمخشري وكتب أخرى ومعاجم.

وفي ختام المقدمة ندعو الله أن تحقق دراستنا المتواضعة النفع والقبول.

مدخل:

رغم تأخُّر الدراسات اللغوية العربية إلى ما بعد الإسلام بمدةٍ طويلةٍ من الزمن إلاّ أن للعرب باعاً طويلاً منها على مختلف المستويات النحوية والصرفية والمعجمية والدلالية، وقد عرف غزارة مادتها، وقد كان الصرف في بداية الدراساتِ متصلاً بالنحو وكان العلماءُ يدرجون المسائل الصرفية مع مباحث النحو ثم بدأ بالانفصال شيئا فشيئا وذلك بعد انتشار حركة البحث بعدها. فماذا عرّف العلماءُ الصرف ؟ وما هو موضوع هذا العلم؟

تعريف الصرف:

لغة:

لقد تعددت المعاني التي تصمنتها مادة (ص ر ف) بحسب السياقات التي وردت فيها:

1ــ فالصرف: العدل والوزن.[1]

2ــ والصرف في الحديث: التوبة.[2]

3ــ والصرف في الدراهم فضل بعضها على بعض، وكذلك في الكلام وله عليه صرف: أي فضل.[3]

4ــ صرَّف الأمر: دبرَّه ووجهه وفي التنزيل[4]{{وَلَقَدْ صرَّفْنَا فِي هذاَ القُرآن للناسِ منْ كُلِ مَثَلٍ}}الكهف54.

5ــ وجاء في المعاجم أيضاً بمعنى التدبير والتوجيه والتبيين والإظهار وهذا ما ورد في القاموس فقال الفيروز أبادي (وتصريف الآيات تبيانها)[5]

6ــ الصرف: التغيير والتحويل ويظهر هذا في قوله تعالى: {{ وإذْ صَرَفْنَا إليكَ نَفَراً من الجِــن يَسْــتَمِعُونَ القُــرآنَ}}الأحقــاف 29،{{صَــرَفَ الله قُلُــوبَهم بِــأَنَهُم قَــومٌ لايَفْقَهون}}التوبة127،{{ كَذَلِكَ لِنُصَرِفَ عنه السُوءَ والفحشاء}}يوسف 24.

---

1 ــ الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ،القاموس المحيط،ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر،دط، 1978م،ص:156.

2 ــ نفسه، ص:156.

3 ــ نفسه، ص:156.

4 ــ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425ه -2004م،ص:513.

5 ــ المرجع السابق، ص:156.

التعريف الاصطلاحي:

الصرف هو العلم الذي يُعرف به صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية.

((وأحوال هذه الأبنية قد تكون:

أـــ للحاجة: كالماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصـــفة المشـــبهة، وأفعل التفضيل، والمصدر الميمي، واسمي الزمان والمكان، والآلة، والمصغر، والمنسوب، والجمع، والتقاء الساكنين، والمبتدأ والوقف.

ب ـــ أو للتوسع كالمقصور، والممدود، وذي الزيادة.

ج ـــ للمجانسة: كالأمانة.

د ـــ وقد تكون للاستثقال، كتخفيف الهمزة والإعلال، والإبدال، والإدغام، والحذف.[1]

1 ـــ نور الدين عصام، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، دار الفكر اللبناني، لبنان، ط1، 1418ه -1997- م ـــ، ص:120.

ميدان علم الصرف:

لا يدخل في دراسة علم الصرف:

1ــ الأسماء الأعجمية: كإسماعيل وإبراهيم ونوح.

((ولأنها نقلت من لغة قوم ليس حُكمها كحكم هذه اللغة، والأصوات ك: (غاق) ونحوه. لأنها حكاية ما يصوت به. وليس لها أصل معلوم.))[1]

2ــ الحروف فلا يجوز فيها التصريف أو الاشتقاق لأنها مجهولة الأصول.[2]

3ــ الأسماء المبنية: ويقصد ما شبه منها بالحرف.[3]

4ــ الأفعال الجامدة: لا تصّرفُ يلزم طريقة واحدة في التغيير. ولا يقبل التحول (كعسى) ولا تمثل في الميزان الصرفي.[4]

وما يستثنى في ما في ما ذكرناه فتدخله دراسة علم الصرف وبخلاف ماذكرناه من أسماء وأفعال في كلام العرب فتدخله دراسة علم الصرف.

---

1 ــ ابن عصفور الأشبيلي،أبومحمد علي بن مؤمن، الممتع في التصريف، ج1، تحقيق فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط3، 1398ه ــ1978م، ص:35.

2 ــ أبنية الأفعال في شافية ابن الحاجب، ص:122.

3 ــ المرجع السابق، ص:35.

4 ــ المرجع السابق، ص:122.

الميزان الصرفي:

الميزان الصرفي هو لفظة (ف ع ل)؛ وشبه علماء التصريف التصريف بالصياغة فقالوا:

(فكما أن الصّواغ يصوغ من أصلٍ واحد أشياء مختلفة فكذلك التصرفيُ يصوغ من هذه اللفظة (فعل) صيغاً صرفية مختلفة.

واختاروا (ف ع ل) لفظ متصف بالوزن ويستعمل لمعرفة جميع الأوزان العربية ليكون الهيئة المشتركة وذلك لمعرفة الحروف الأصلية للكلمات العربية وما طرأ عليها من تغيرات (اعلال أو إبدال) مثلا وهو مشترك في الأسماء والأفعال.)[1]

1 ــ المرجع السابق،ص ص:137،136.

الباب الأول: أبنية المصدر وموازين الفعل (دراسة نظرية)

الفصل الأول: أبنية الفعل.

تمهيد

المبحث الأول: الأفعال المجردة والمزيدة.

المبحث الثاني: الأفعال اللازمة والمتعدية.

المبحث الثالث: أبنية الأفعال من حيث الزمن.

أبنية الفعل

تمهيد:

يعرف النحاة الفعل بأنه ما دل على اقتران حدث بزمان[1] ومن خصائص الفعل كما ذكر الزمخشري أن تصحّ دخول قد عليه وحرفي الاستقبال والجوازم لحوق الاتصال البارز من الضمائر وجاء التأنيث الساكنة[2] ويعد الفعل من العناصر الأساسية في الجملة كما يعدّه الأصوليون أقوى العوامل، والفعلُ يقسم بالنسبة لبنيته وحروفه إلى مجرد ومزيد كما يقسم بالنسبة إلى عمله إلى لازمٍ ومتعدٍ، وهو بحسب زمن حدوثه ثلاثة أنواع ماضي، مضارع وأمرٌ.

1ــ الزمخشري جارالله أبو القاسم محمود، المفصل في علم اللغة ،تحقيق محمد عز الدين السعيد، دار إحياء العلوم، بيروت،ط 1،1990 م، ص: 108 .

2ــ نفسه، ص: 108 .

المبحث الأول: الأفعال المجردة والمزيدة

المطلب الأول: الأفعال المجردة

أولا: مفهوم التجرد:

أجمع الصرفيون في تعريف المجرّد على انّه ما كانت جميع حروفه أصلية وتضيف نجاة عبد العظيم الكوفي إلى ذلك في انه ((لا تسقط منها حرفٌ في تصاريف الكلمة لغير علة . فالواو في (وعد) مثلاً لا يحكم بزيادتها ، لأنها تسقط في المضارع لعلة الصرفية .....))[1] ولنميز المجرد من الفعل من مزيدة وضع علماءُ الصرف خطوات في ذلك:[2]

ـــ أن نرد الفعل المضارع والأمر إلى الماضي .

ـــ تجريد الفعل من الضمائر المتصلة .

ـــ تجريد الفعل من المضارعة .

ـــ إرجاع المحذوف من الفعل .

ثانيا: أوزان المجرد ودلالته:

- **أوزان الثلاثي المجرد:** وهي أربعة:
- فَعَلَ (بالفتح جميعا) مثل: ضَرَبَ ، فَتَحَ .
- فَعلَ (فتح الفاء وكسر عينه) مثل: عَلمَ ، فَهمَ . ـــ

1ـــ عبد العظيم الكوفي نجاة، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1409هـ ـــ1989م،ص :11.

2 ـــ إبراهيم رجب عبد الجواد،أسس علم الصرف(تصريف الأسماء والأفعال)، دار الأفاق للنشر والتوزيع،القاهرة، ط1، 1423هـ ـــ2002م، ص:22.

- فَعُلَ (فتح الفاء واللام وضم العين) مثل:شَرُفَ ، عَظُم ـــ[1]
- فُعلَ (بضم الفاء وكسر العين) مثل: ضُرب .[2]

v دلالة الثلاثي المجرد:

دلالة فَعَلَ: جاء فعل لجميع المعاني تقريبا ، لأنه اخف أبنية الأفعال[3]، ومن معانيه المغالبة من الأفعال المعتلة العين أو اللام بالياء[4] مثل: سار سايرني فسيرته أسيرة .

دلالة فَعلَ: بكسر العين في الماضي وله بناءان في المضارع.

- فَعلَ يَفْعَلُ: (بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع) مثل:عَلمَ يَعْلَمُ وأكثر ما جاء عليه يدل على:

ـــ فرح مثل: طَربَ يَطْرَبُ ،فَرحَ يَفْرَحُ .

ـــ أو على العلل والحزن مثل: مَرضَ يَمْرَضُ ، حَزنَ يَحْزَنُ.[5]

ـــ أو على امتلاء وفراغ كشَبعَ يَشْبَعُ، عَطشَ يَعْطَشُ .

ـــ أو على لون مثل: اَدمَ يَأْدَمُ ، سَمرَ يَسْمَرُ .

ـــ على الحلي كبَلجَ يَبْلَج .

ـــ على العين مثل:عَورَ يَعْوَرُ.[6]

---

1 - عبد اللطيف محمد منال،المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1420هـ ـــ2009م، ص: 67 .

2 ـــ أسس علم الصرف،ص: 67.

3 ـــ أبنية الأفعال في شافية ابن الحاجب،دراسات لسانية ولغوية، ص :178.

4 الفخري صالح سليم، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، عصمي للنشر والتوزيع، د ط، 1996م، ص: 123 .

5 ـــ نفسه، ص: 125 .

5ـــ أبنية الأفعال في شافية ابن الحاجب، ص:181.

- فَعلَ يَفْعلُ: (بكسر العين في الماضي والمضارع) وما جاء عليه قليل جدا مثل: وَرِثَ يَرِثُ ، حَسِبَ يَحْسِبُ.[1]
- فَعُلَ: بضم العين وله بناء واحد في المضارع وهو يَفْعُلُ بضم العين ، وأغلب ما دل عليه الطبائع أي ما جُبلَ عليه الإنسان من الأفعال الصادرة عن الطبيعة[2] مثل: حَسُنَ يَحْسُنُ كَبُرَ يَكْبُرُ .

وهذا النوع من الأفعال ليس بأتم معنى الكلمة وإنَّما يدل على الاتصاف بصفة ، لذلك فهو قليل العدد نسبيًا قليل التصريف يلازم واحدة في المضارع هي حركة عين الماضي ذاتها.[3]

ويرى ابن الحاجب أن هذا الفعل المبني للمجهول منقول عن فَعَلَ اوفَعلَ على مذهب البصريين الَّذين اقتدى بهم ابن الحاجب.[4]

1 ــ تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، ص: 125.
2 ــ أبنية الأفعال في شافية ابن الحاجب، ص: 181.
3 ــ تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، السابق، ص: 125.
4 ــ نفسه، ص: 126.

المطلب الثاني: الرباعي المجرد:

((وهو الفعل الذي يتكون من أربعة حروف كلها أصلية))[1]

أولا: أوزان الرباعي المجرد :

يجمع علماء الصرف على أنَّ لها وزنٌ واحد وهو الأصلي (فَعْلَلَ)وهذا ما ذكره عبده الراجحي في التطبيق النحوي:

- فَعْلَلَ: مثل: بَعْثَرَ ، عَرْبَدَ ، غَرْبَلَ ، وَسْوَسَ ، زَلْزَلَ .

لكن هذا لا يعني انه ليس هناك أوزان أخرى للرباعي أشهرها:

- فُعْلَلَ: مثل دُحْرَجَ .
- فَعْلَلَ: مثل دَحْرَجَ .

وهذان الوزنان متفرعان من الأصل "فَعْلَلَ"[2]

- فَوْعَلَ: مثل جَوْرَبَهُ أي ألبسه جوارب.
- فَعْوَلَ: مثل دَهْوَرَهُ أي جمعه وقذفه في هوة.
- فَيْعَلَ:مثل بَيْطَرَ أي عالج الحيوان .
- فَعْيَلَ: مثل عَثْيَرَ أي أثار التراب .
- فَعْلَى:مثل سَلْقَى أي استلقى على ظهره.[3]

---

1 ــ أسس علم الصرف (تصريف الأسماء والأفعال)، ص :30.

2 ــ المدخل إلى علم الصرف، ص: 67.

3ــ الراجحي عبده، التطبيق النحوي والصرفي، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، 1992م، ص :404.

ثانيا: معاني الرباعي المجرد:

إنً الدلالة التي يدل عليها وزنُ " فَعْلَلَ " الذي ينتمي إليه المجرد الرباعي هي[1]:

1ــ المشابهة مثل عَلْقَمَ الطعام أي صار كالعلقم.

2ــ الدلالة على أن الاسم المأخود منه آلة مثل: عَرْجَنَ أي استعمال العرجون.

ونستعمل ذلك كثيرا في الألفاظ الأجنبية مثل: تَلْفَنَ أي استعمل التلفزيون.

3ــ الصيرورة مثل: لَبْنَنَ أي صيره لبنانيا ، نَجْلَزَ أي صيره إنجليزيا.

4ــ النحت وهو أن ننحت من كلمتين أوأكثر من كلمة واحدة تدل على معنى الكلام ، وذلك على النحو التالي:

أــ النحت من كلمتين مركبتين تركيبا إضافيا مثلما نحتوا من:

عبد قيس: عبقيسي ــ عبدشمس: عبشمسي ، ويقولون درعمي متخرج من دار العلوم.

ب ــ النحت من جملة مثل: بسملة قال بسم الله.

حوقل: قال لا حول ولا قوة إلاً بالله، جَعْفَلَ: قال جعلى الله خداءك.

المطلب الثالث:الفعل المزيد:

مفهوم الزيادة:

الزيادة هي كلٌ ما زيدَ على الأصل أي أصل البنية وذلك لغاية أوغرض ما.[2]

---

1 المرجع السابق ، ص: 405.

2 ــ ينظر أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، ص:21.

أولا: الثلاثي المزيد:

1ـــ أوزان الثلاثي المزيد:

يُزَاد للفعل الثلاثي حرفٌ أو حرفان أوثلاثة أحرف[1] وذلك كما عرفنا لتأدية غرض أو معنى وعلى هذا الأساس يقسم:

v ثلاثي مزيد بحرف: ومن أوزانه

- أَفْعَلَ نحو: أكرم ، أعطى ، أفهم ،أقام ، آمن ...
- بفَاعَلَ نحو: قَاتل ، شَارك ، آخذ ، والى ، ناصر...
- فَعَّلَ نحو: عَلَّم ، فهَّم ، كرَّم ، سلَّم ، قدَّم ...[2]

v ثلاثي مزيد بحرفين:

- انْفَعَلَ نحو:انكسر ، انشق ، انقاد ، انمحى ، انعقد ...
- افْتَعَلَ نحو: اجتمع ، ارتفع ، ارتشق ، امتاز ...
- افعَلَّ نحو: اجمَرَّ ، اعوَرَّ ، احوَرَّ...[3]
- تَفَعَّلَ نحو: تمدَّدَ ، تعلَّم ، تقدَّمَ ...
- تفاعل نحو: تقاتل ، تصالح ، تباعد ، تقارب ، تعالى ، تبارك ...

v ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف:

- استفعل نحو:استغفر، استكبر، استقام ... ـــ

---

1 ـــ تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، ص: 129.

2 ـــ أسس علم الصرف تصريف الأفعال والأسماء، ص34والمدخل إلى علم الصرف، ص: 67.

3 ـــ المرجع السابق، ص ص: 34،35، وص :67.

- ا فعوعل نحو: اخشوشش ، اعشوشب ، اخلولق ...
- افعَّال نحو:احمَّار ، اشهَّاب ، اصفَّار ...
- افعوَّل نحو: اجلوَّد ، اعلوَّط ... [1]

2 ــ معاني أوزان الثلاثي :

V الثلاثي المزيد بحرف :

أــ معاني أفعل: ولها دلالات وأغراض كثيرة أشهرها:

- التعدية : فيتحول الفعل اللازم إلى متعدي[2]، ومن ذلك قوله تعالى: {{ فَأَجَآهَا المخاضُ إلى جدع النخلة}}
- التعريض: أي جعلُ ما كان مفعولا للثلاثي معرضا لأن يكون مفعولا لأصل الحدث كقولهم أسقيته ؛ وفرت له م يشربه أوعرضت له الشراب ومنه قوله تعالى: {{ وَجَعَلْنَا فيهَا رَواسيَ شَامخَات وأسْقَيْنَاكم مَآءًا فراتًا }}

والمعنى فيها أنَّ الله تعالى وفَّر لإنسان ما يُسقى منه في الحياة[3] وكقولنا:

أقتلت فلانًا إذا عرضته وأبعت الشيء إذا عرضته للبيع.[4]

- السلب: فتسمى همزة " أفعل " همزة السلب وتدل على الإزالة و السلب .

---

1 ــ أسس علم الصرف،ص ص: 35،36.

2 ــ دلالة أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، ص: 31.

3 ــ المرجع السابق، ص ص: 35،37.

4 ــ السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،ج6، دار البحوث العلمية، مصر، دط، 1400هـ ــ1980م، ص :22.

ويقصد بالسلب سلب الصفة من الفعل وفي ذلك ما نريده أو نسمعه من أعجمتُ الكلام: أزلت العجمة عنه ،" عجم " في الأصل تدل على الصنف الذي لا ينتمي إلى العرب وبإضافة الهمزة (تصبح عَجَمَ أَعْجَمَ) وتدل على إزالة الإبهام والعجمة .

- الدخول في الزمان والمكان: فتدلُ صيغة " أَفْعَلَ " على دخول الفاعل فيما أشتق منه الفعل زماناً ومكانا ومن المسموع في المكان قولهم:

أعرف الرجل و أشأم وأتهم أي دخل العراق والشام وتهامة و قولهم أكدى الرجل أي وصل إلى الكدية .

وأما في الزمان فتسمع قولهم أخرف القومُ:

دخلوا الخريف ، وقولهم أضحى وأفجر أي دخل في وقت الضحى أو الفجر.[1]

- الصيرورة: فتدل على أن الفاعل صار صاحبا للأصل الذي أُشتق منه، نحو: أثقلت المرأةُ بمعنى صارت ذات ثقل وثقل وزنها[2] قال تعالى: {{ فَلَمَآ أَثْقَلَتْ دَعَوا اللهَ ربَّهمَا لَئنْ ءَاتيتنا صَالحاً لَنكونَنَّ من الشَاكرين }}الأعراف189.

- المصادقة :فتُجعلُ الهمزةُ هنا (همزة المصادقة) مفعولَها فاعلا للحدث أو متصفاً به من ذلك قولهم: أصممتُ الرجلَ : وجدته أصما أعميتُه الرجلَ: وجدته أعمى

سواء حقيقةً أو مجازًا نحو قول الشاعر:

فأصمت عمرًا أعميتُه عن الجود والفخر يوم الفخار[3]

---

1 ــ دلالة أبنية الأفعال دراسة قرآنية لغوية، ص: 40،41.

2 ــ نفسه، ص: 42.

3ــ نفسه، ص :44.

- الإستحقاق: تدل الهمزة على الإستحقاق في مثل قولهم: " أحصد الزرع " استحق الزرعُ الحصاد.[1]
- التمكين: أي تمكين المفعول به من القيام بالحدث كقولهم: أحفرت الرجل البئر أي: مكنته من حفره.[2]
- المطاوعة: فيأتي أفعلَ مطاوعا لفعَّل كنحو: فطَّرته فافطر ، وبشَّرته فأبشر.[3]
- وصول الحدث إلى المفعول: كأن تقول اغفلته: أخبرت بالذي وصلت غفلتك إليه .
- الدعاء: وقد جاءت " فعَّل " كثيرا في الدعاء وقلَّ مجيء " أفعل " فيه والشاهد قول الشاعر: وقفتُ على ربع لميَّة ناقتي فمازلتُ أبكي حوله وأُخاطبُ

وأسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني أحجاره وملاعبه.[4]

ب ــ معاني فاعل: أشهر معانيها:

- المشاركة: قال سبويه في الكتاب: ((أعلم أنَّك إذا قلت فاعلتُه فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه حين قلت فاعلته))[5] وشرحت الدكتورة نجاة عبد العظيم بأنه اشتراك طرفي المفاعلة في معنى

---

1 ــ المرجع السابق ، ص:44.

2 ــ نفسه، ص:45.

3 ــ نفسه، ص:46.

4 ــ المرجع السابق، ص:46.

5 ــ سبويه أبو بشر عمرو عثمان بن قنبر، الكتاب، ج4، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط 3، 1408هـ ــ1988م،ص:68.

الفاعلية والمفعولية ، فيكون الباديءُ فاعلا صريحاً والثاني مفعولا صريحا ، ويجيء العكس ضمنا أي أن الغرض من ألف المفاعلة اقتسام الفاعلية والمفعولية في اللفظ والإشتراك فيهما من حيث المعنى .

- التكثير: قد يدلُ على التكثير كصيغة " فعَّلَ " نحو: ضاعفتُ الشيء أي كثرتُ أضعافه ، وناعمه الله بمعنى نعَّمه أي أكثر نعمته.
- بمعنى " فَعَلَ " نحو: سافر وصابر ، لامس ...
- مغنيا عن فَعَلَ نحو: نادى ، هاجر ، بارك ...[1]
- جعل الشيء ذا أصله.[2]

ج ــ دلالة صيغة "فعَّل ": لها دلالات مختلفة منها ما جاء كثيرا ومنها ما قلَّ استعماله:

- التكثير: إذا أردت كثرة العمل من كَسَرتُهَا و قَطَعْتُهَا قلت: كسَّرته و قطَّعته ، جرَّحته أكثرت الجراحات في جسده.[3]
- التعدية: {{فأمَّا الإنسان إذا ما ابتله ربَّه فأكرمه ونعَّمه فيقول ربي أكرمني}} الفجر15.
- اختصار الحكاية: كقولهم هلَّلَ و سبَّح و لبَّى و أمَّن إذا قال: لا إله إلا الله ، سبحان الله، لبيك، آمين.[4]

فكان أكثر استعمالات هذه الصيغة " فعَّل " للتكثير.

---

1 ــ المرجع السابق، ص:54.

2 ــ أبنية الأفعال في شافية ابن الحاجب، ص:99.

3 ــ دلالة أبنية الأفعال دراسة قرآنية لغوية، ص:48 .

4 ــ المرجع السابق ، ص:54.

V ثلاثي مزيد بحرفين:

أـــ معاني "انفعل ":

يأتي هذا الوزن لمعنى واحد وهو المطاوعة طواعية واستجابة المفعول لتأثير الفاعل كقولهم فتحتُه فانفتح ، وتستند هذه الصيغة للفاعل الذي ينفعل للحدث بسرعة.[1]

وفي نحو ذلك جاءت في القرآن الكريم في قوله تعالى: {{ إذَا السمَّاء انفطرتْ }}الإنفطار1.

{{ فَقُلنا اضْربْ بعَصاكَ الحَجَرَ فانْفَجرتْ منه اثْنتَا عَشَرَةَ عَيْنًا }}البقرة60.

ب ـــ معاني افتعل:

ذكر ابن عصفور لصيغة " افتعل " ستة معان:

- المطاوعة: فتكون بمعنى انفعل وذلك قليل فيها نحو شويته فانشتوى.[2]
- بمعنى تفاعل: كقولنا اجتوروا واعتونوا أي تجاوروا وتعاونوا.[3]
- الاتخاذ: كقولك اشتوى القوم بمعنى اتخذوا شواءًا ، اختبزوا أي اتخذوا خبزًا.[4]
- التصرُف والاجتهاد: كقولك: " اكتسب " تصرَّف واجتهد . فأمَّا كسب فأصاب مالا.
- بمعنى تفعَّل: ادَّخل ، ادَّلج تريد تدخَّل وتدلَّج.[5]
- الخطفة: كقولك: " افتزع " و" استلب " أخده بسرعة فأمَّا نزع فهو تحويلك إيَاه.[6]

---

1 ـــ المرجع السابق ، ص ص:61ـــ63.

2 ـــ الممتع في التصريف، ص:192.

3 ـــ نفسه، ص:192.

4 ـــ نفسه، ص:193.

5 ـــ نفسه،ص:194.

6 ـــ نفسه، ص:194.

ج ــ دلالة افعل:

هو مقصور من " افعَّال " لطلوقها ،فمعناها لمعناها[1] فيدل في الغالب على:

- اللون:نحو: احمر ، اخضر.
- العيوب : نحو: اعور.

1 ــ المرجع السابق ، ص :195.

د ــ دلالة تفعلَّ:

- المطاوعة: (مطاوعة فعَّل) نحو: كَسَرْتُه فتَكسرِّ.[1]
- الحرص على الإضافة: فإذا أراد الرجلُ أن يدخل نفسه في الشجعان و الحكماء قال: تشجعَّ، تحلمَّ.[2]
- الاتخاذ: نحو تبنَّيت الصبي: اتخذته ابنًا.[3]
- أخد جزء بعد جزء: نحو: تجَرعته ، تحسَيته ، أي أخدت منه الشيء بعد الشيء.[4]
- التجنب: نحو:تأثم ، تحرج ، تهجد: إذا تجنب الإثم والحرج والهجود.[5]
- التوقع: كقولك: تخوفه: وقع الخوف.[6]
- الصيرورة: نحو: تبرأ فصار بريئًا ، تبلد فصار بليدًا.[7]
- بمعنى " استفعل " كتكبرَ ، تنجز: أي طَلَبَ التكبر وطلب الانجاز كاستكبر واستنجز.[8]

هــ ــ دلالة تفاعل:

- المشاركة: كتضارب زيدٌ وعمرو.[9]
- التظاهر بالفعل دون الحقيقة: كتجاهل وتغافل وتعامى.

---

1 ــ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج6، ص:25.
2 ــ الممتع في التصريف، ص ص:184،183.
3 ــ المرجع السابق، ص:25.
4 ــ المرجع السابق ، ص:184.
5 ــ المرجع السابق، ص:26.
6 ــ المرجع السابق، ص:184.
7 ــ أبنية الأفعال دراسة قرآنية لغوية،ص:57.
8 ــ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج6، ص:26.والممتع في التصريف، ص ص:185،184.
9 ــ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،ج6، ص:25.

- .بمعنى فَعَلَ: كتوانى: نوى ، تعالى: علا أو معنيا عنه كتثاءب وتمارى.[1]

V ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف:

أـــ دلالة " استفعل ":

- الطلب: كقولك استعطيت العطية: طلبتُها ، استغفر: طلب الغفران ...[2]
- الاتخاذ: كاستأجره.[3]
- التحول من حال إلى حال: " استونق الجمل " " استيتست الشاةُ ".[4]
- الاصابة: كقولك استجدته: أصبته جيدًا.[5]

ب ـــ معاني افعوعل:

- المبالغة: نحو: اعشوشب ، احلوليت ، الشيء ، اعروريت الفرس : أكثرت ركوبه.[6]

ج ـــ معاني افعالَّ:

- اللون: كاسوَادَّ ، ابيَاضَّ ، ادهامَّ...[7]

ثانيا: الرباعي المزيد

و هو قسمين:

---

1 ـــ المرجع السابق ، ص:25.
2 ـــ الممتع في التصريف، ص ص:184،185.
3 ـــ أبنية الأفعال دراسة قرآنية لغوية، ص:164.
4 ـــ السابق، ص:194.
5 ـــ نفسه، ص:194.
6 ـــ نفسه، ص:194.
7 ـــ المرجع السابق، ص:195.

1ــ رباعي مزيد بحرف: وله وزنٌ واحدٌ " تَفَعْلَلَ " بزيادة التاء في أوله[1] ((ويلحقُ بالرباعي المزيد الأوزان التي لحقتهُ في حال تجرده . وذلك إذا اتصل بهاته الأوزان التاء في أولها))[2] وهي :

أــ تَمَفْعَلَ: نحو: تَصدْرَعَ ، تَمَسْكَنَ ...

ب ــ تَفَعْلَلَ: نحو: تَجَلْبَبَ ، تَشَمْلَلَ ...

ج ــتَفَعْلَلَ: نحو: تَسَرْوَلَ ، تَشَمْلَلَ ...

د ــ تَفَعْوَلَ: نحو: تَكَوْثَرَ ، تَجَوْرَبَ ...

هــ ــ تَفَيْعَلَ: نحو: تَسَيْطَرَ ، تَشَيْطَنَ ...

وــ تَفَعْلَى: نحو: تَسَلْقَى ، تَجَعْبَى ...

زــ تَفَعْنَلَ: نحو: تَقَلْنَسَ ...

م ــ تَفَعْيَلَ: نحو: تَرَهْيَأَ ، تَشَرْيَفَ ...

ط ــ تَفَنْعَلَ: نحو: تَسَنْبَلَ ...[3]

2ــ رباعي مزيد بحرفين: وله وزنان

أــ افْعَنْلَلَ: نحو: احْرَنْجَمَ (اجتمع) ، افْرَنْقَعَ (تَفَرَقَ) ...

ب ــ افعللَ: نحو: اطمأنَ ، اقْشَعَر ، اشْمَأَزَ ...

الأوزان التي تلحق بالرباعي المزيد بحرفين فهي:

---

1 ــ ــ أسس علم الصرف،(تصريف الأفعال والأسماء)، ص:36.

2 ــ نفسه، ص:36.

3 ــ الحديثي خديجة، معجم أبنية الصرف في كتاب سبويه، مكتبة لبنان للنشر، لبنان، ط1، 2003م،ص ص:27،269.

فْعَنْلَلَ: نحو: اقْعَنْسَسَ.[1]

ثالثا: دلالة الرباعي المزيد

1. دلالة الرباعي المزيد بحرفين:

وزنه تفعلل وهو يدل على المطاوعة مثل دحرجته فتدحرج.[2]

2. الرباعي المزيد بحرفين:

ــ افعنلل: تدل على المطاوعة أيضًا نحو: حرجَمتُ الإبلَ فاحرنجمت.[3]

ــ افعللَّ: تدل غلى المبالغة نحو: اقشعرَّ، اكفهرَّ...[4]

وذكر عبده الراجحي بأنَ معاني أحرف الزيادة تبقى اجتهاد العلماء في التوصل إليها نتيجة الاستعمال الغالب.[5]

---

1 أسس علم الصرف،ص:37.

2 ــ في التطبيق النحوي والصرفي، ص ص:417،418 .

3 ــ نفسه، ص:418.

4 ــ نفسه، ص:418.

5 ــ ينظر المرجع السابق، ص ص:417،418.

المبحث الثاني: الأفعال اللازمة والمتعدية.

المطلب الأول: الأفعال اللازمة.

المطلب الثاني: الأفعال المتعدية.

المبحث الثاني: الأفعال اللازمة والمتعدية

المطلب الأول: الأفعال اللازمة.

ينقسم الفعل باعتبار عمله إلى لازم ومتعدٍ.

واللازم هو ما لا يتعدى أثره فاعلُهُ ، ولا يتجاوزه إلى المفعول به ، بل تبقى في نفس فاعله ، مثل: ذهب سعيدٌ ، سافر خالدٌ.[1]

أولا:دلالة الثلاثي المجرد اللازم وأوزانه:

للثلاثي المجرد أبنية يشترك معه المتعدى في خمسة منها وينفرد اللازم بواحدة:

- فَعُلَ يَفْعُلُ: وذلك نحو: كَرُمَ (بضم العين في المضارع و الماضي) و يكون لازمٌ دائما نحو: حَسَنَ زَيْدٌ.[2]

لأن اغلب ما دل عليه الغرائز وما يجري مجراها .

وجاءت أفعال هذا النوع في الصيغ للدلالة على:

ـــ الداء نحو: عَقُرَ يَعْقُرُ .

ـــ الصعوبة نحو:عَسُرَ يَعْسُرُ .

ـــ الحسن نحو: حَسُنَ يَحْسُنُ .

ـــ القبح نحو: قَبُحَ يَقْبُحُ ، شَنُعَ يَشْنُعُ .

ـــالنظافة نحو: طَهُرَ يَطْهُرُ ، نَظُفَ يَنْظُفُ.[3]

ـــ الكبر نحو: كَبُرَ يُكْبُرُ ، عَظُمَ يَعْظُمُ .

---

1 ـــ الغيلاييني مصطفى، جامع الدروس العربية، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر،دط،دت، ص:39.

2 ـــ أبنية الأفعال في شافية ابن الحاجب، ص:237.

3 ـــ معجم أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص:257.

ـــ الشدة أو الجرأة: شَجُعَ يَشْجُعُ .

ـــ الجبن والضعف و السهولة نحو: جَبُنَ يَجْبُنُ ، ضَعُفَ يَضْعُفُ ، سَهُلَ يَسْهُل.[1]

ـــ السرعة والبطء نحو: سَرُعَ يَسْرَعُ ،بَطُءَ يَبْطُؤُ ...

ـــالرفعة والضعى نحو: شَرُفَ يَشْرُفُ ، كَرُمَ يَكْرُمُ ...

ـــ العقل نحو:حَلُمَ يَحْلُمُ ، ظَرُفَ يَظْرُفُ ...

ـــ الجهل نحو: رَقُعَ يَرْقُعُ ، حَمُقَ يَحْمُقُ ...[2]

- فَعِلَ يَفْعَلُ:(بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع) وتدل على :

ـــ اللهو و اللعب و الفرح نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ ، جَدِلَ يَجْدَلُ ، ضَحِكَ يَضْحَكُ .

ـــ الداء نحو: عَمِيَ يَعْمَى ، سَقِمَ يَسْقَمُ ، مَرِضَ يَمْرَضُ .

ـــ الحزن و الحرارة في الجوف نحو: جَزِعَ يَجْزَعُ ، قَلِقَ يَقْلَقُ .

ـــ الخوف والفزع نحو: فَزِعَ يَفْزَعُ ، خَافَ يَخَافُ.

ـــ العين نحو: حَمِقَ يَحْمَقُ ، ثَوِلَ يَثْوَلُ.

ـــ السكون والهدوء: لَبِثَ يَلْبَثُ ، بَقِيَ يَبْقَى ، رَكِنَ يَرْكَنُ.

ـــ الحركة والنشاط والاضطراب :نحو نَشِطَ يَنْشُطُ ، أَرِجَ يَأْرَجُ.[3]

ـــ السكون والهدوء: لَبِثَ يَلْبَثُ ، بَقِيَ يَبْقَى ، رَكِنَ يَرْكَنُ .

ـــ الحركة والنشاط والاضطراب :نحو نَشِطَ يَنْشُطُ ، أَرِجَ يَأْرَجُ .

---

1 ـــ أبنية الأفعال في شافية ابن الحاجب، ص:257.

2 ـــ نفسه، ص ص:24،241 .

3 ـــ معجم أبنية الصرف في كتاب سبويه،ص:275.

ـــ الغضب نحو: غَضِبَ يَغْضَبُ ، نَزِفَ يَنْزَفُ ، غَلِقَ يغْلَقُ ...

ـــ السهولة نحو: سَلِسَ يَسْلَسُ .

ـــ الجوع والعطش نحو: صَدِيَ يَصْدَى ، عَطِشَ يَعْطَشُ .

ـــ اللون نحو: شَهِبَ يَشْهَبُ ، حَمِرَ يَحْمَرُ ، صَدِئَ يَصْدَأُ .

ـــ العيب في الحلقة: عَوِرَ يَعْوَرُ ، عَرِجَ يَعْرَجُ.[1]

- فَعِلَ يَفْعِلُ: وأفعال هذا الباب قليلة دالة على معاني مختلفة نحو: بَئِسَ بَيْئِسُ ، نَعِمَ يَنْعِمُ ، يَبِسَ يَيْبِسُ ، وَرِمَ يَرِمُ ، وَرِثَ يَرِثُ ...[2]
- فَعَلَ يَفْعَلُ: وتدل على :

((ـــ الذهاب أو المضي نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ ، رَحَلَ يَرْحَلُ ، نَأَى يَنْأَى .

ـــ الهدوء نحو: نَعَسَ يَنْعَسُ ، هَدَأَ يَهْدَأُ ...

ـــ الفرح نحو: مَزَجَ يَمْزَجُ .

ـــ الصوت نحو: نَبَحَ يَنْبَحُ ، صَرُخَ يَصْرَخُ ، نَهَقَ يَنْهَقُ.

ـــ الافتخار نحو: فَخَرَ يَفْخَرُ.

ـــ الخوف نحو: فَزَعَ يَفْزَعُ.[3]

وجاء أفعال أخرى على معانٍ آخر غير ما ذكرنا منها: صَغَى يَصْغَى ، ثَأَرَ يَثْأَرُ ، سَعَى يَسْعَى))[4]

---

1 ـــ المرجع السابق ، ص:275.

2 ـــ نفسه، ص275.وينظر أبنية الأفعال في شافية ابن الحاجب، ص:275.

3 ـــ معجم أبنية الصرف في كتاب سبويه، ص:275.

4 ـــ نفسه، ص:275.

- فَعَلَ يَفْعِلُ [1]: (بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع) وتدل على:

ـــ الهدوء والسكون نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ ، عَجَزَ يَعْجِزُ.

ـــ الكبر والشيخوخة نحو: شَاخَ يَشيخ ، شَابَ يَشيبُ.

ـــ السير أو العدو نحو: ذَمَل يَذْمِلُ ، طَارَ يَطْيِرُ ، جَرَى يَجرِي...

ـــ القبح نحو: ذَل يَذِل ،فَسَقَ يَفْسِقُ ، خَابَ يَخْيِبُ...

ـــ الصوت مثل: صَاحَ يَصْيحُ ، ضَجَرَ يَضْيِجُ ، زَأَرَ يَزْئِرُ...

ـــ الاضطراب أو الحركة نحو : وَثَبَ يَثِبُ ، قَفَزَ يَقْفِزُ ، هَبَ يَهِبُ...

- فَعَلَ يَفْعُلُ: تدل على:

ـــ الهدوء والسكون نحو: رَكَنَ يَرْكُن ، صَبَرَ يَصْبُرُ...

ـــ الجوع ونحو: سَعَبَ يَسْعبُ ، جَاعَ يَجُوع ، نَاعَ يَنُوعُ ...

ـــ الاقتراب والابتعاد نحو: دَنَا يَدْنو ، دَخَل يَدْخُلُ ، زالَ يَزُولُ ، نَفَرَ يَنْفُرُ ..

ـــ الحركة والاضطراب نحو: جَالَ يَجُولُ ، عدا يَعْدوا ، رَكَضَ يَرْكُضُ ...

ـــ الرفعة والسمة نحو: سَمَا يَسْمو ، طَالَ يَطُولُ ، فَازَ يَفُوزُ ...

وجاء على غير هذه المعاني نحو: شَعَرَ يَشْعر، سَقَطَ يَسْقُطُ ، طَسَ يَعْطِسُ ، قَامَ يَقُومُ ، دَامَ يَدوم...[2]

1 ـــ المرجع السابق ، ص:274.

2 ـــ نفسه، ص:274.

ثانيا:أبنية الثلاثي المزيد اللازم:

v مزيد بحرف:

أفعل: يكون لازماً للدلالة على استحقاق الفاعل للفعل نحو: أَصْرَمَ النخلُ، أحْصَد الزَرْع.

ـــ الدلالة على معنى"فَعَلَ" اللازم نحو: أبكر أي بَكَرَ، أَشْكَلَ، شَكَلَ.

ـــ للدلالة على أنه صاحب الشيء المصاب بالفعل (أي الفاعل) نحو: أَجْرَبَ، يجرب.

ـــ الاستغناء به عن فَعَلَ اللازم نحو: أَدْنَفَ، يُدنِفُ، أفْجَرَ، يُفْجِرُ.

ـــ مطاوعة فَعلَ نحو: فَطَرْتهُ فأفْطر.

ـــ للدلالة على أنه كالغريزة نحو: أَشْرَقتْ الشمس وأضاء القمر.

فَعَّلَ: ما زِيدَ بتضعيف "عينه" وبناؤه "فَعَلَ ـــ يُفَعل" ويأتي أكثره متعديا، أما ما جاء منه لازماً فنحو: وَعزَ ـــ يُوَعِزُ، قَبحَ ـــ يُقَبحُ وروَضَ المكان يُروضه.

فَاعَلَ ـــ يُفَاعِلُ: جاء لازماً ما دل على الإستغناء به عن فَعَلَ نحو: سافرَ ـــ يُسَافِرُ، وظَاهَرَ يُظَاهرُ ـــ نَاعَمَ يُنَاعِمُ.[1]

v مزيد بحرفين: وهو على خمسة أنواع:

- اِنْفَعلَ ـــ يَنْفَعِلُ: وهو خاصٌ باللازم، ويأتي للدلالة على مطاوعة فعل وهو الأكثر نحو: كَسَرْتُه فانكَسَرَ، وصرفته فانصرف.

ـــ لغير المطاوعة نحو: انْطلقَ يَنْطَلِقُ، انْكَمَشَ يَنْكَمِش.

افْتَعَلَ ـــ يَفْتَعِلُ: أكثر ما أتى عليه من الأفعال اللازمةُ.

1 ـــ ينظر المرجع السابق ، ص:277ـــ279.

ـــ يدل هذا البناءُ على مطاوعة فَعَلَ نحو: شَويْته فاشتوى يشتوي وغَمَمْته فاغتمْ يَغتَمُ.

ـــ الاستغناء به عن فَعَلَ نحو: اِفْتَقَرَ ـــ يَفْتَقِرُ، اشْتَدَ ـــ يشْتَد.

ـــ المشاركة نحو: اقتتلوا يقتتلون، واضطربوا يضطربون.

ـــ يجيء بمعنى تفعَّلَ نحو: ادّخلوا يَدّخلون، اتَّلجوا يتّلجون أي تَولجوا.

ـــ بمعنى فَعَلَ نحو: اقترب الوعدُ يَقْتَربُ أي قَرُبَ.

ـــ بمعنى تَفَاعل نحو: اقترب الشيئان أي تقاربا، اجتوروا: تجاوروا واعتونوا بمعنى تعاونوا.

- تَفَاعلَ ـــ يَتَفَاعَلُ: ما يجيءُ لازماً يدلُّ على:

ـــ المطاوعة فاعل نحو: ناقشتُه في الأمر فَتَنَاقَشَ، وجادلته فتَجادلَ.

ـــ المشاركة في الفعل نحو: تَضاربَ يَتَضَاربُ، تَرامى يَتَرامى.

ـــ الاستغناء به عن فَعَلَ نحو: تعامى يتعامى، تَغَافَلَ يَتَغافَلُ.

- تفعل ـــ يَتَفَعَّل: ويدل على مطاوعة فَعَّلَ نحو كسَّرته فَتَكسَّر، وعَشَّبُه فتَعَشَّى.[1]

ـــ بمعنى أَفْعَلَ نحو: تَخَاطَأَ ـــ يَتَخاطأُ...[2]

ـــ بمعنى فَعَلَ نحو: تَقَاضيتُه ديني ـــأتقاضاه...[3]

تَفَعَّل ـــ يَتَفَعَّلُ: يأتي للدلالة على:[4]

ـــ تكثير الفعل نحو: تَعطَّيناه ـــ يَتَعَطَّاه: إذا أكثرنا تَعطيه.

ـــ التَهَيُّب والمشقة نحو: تَهَيَّبتني البلادُ: شَقَّت عَلَيَّ تتهيَّبُنى.

---

1 ـــ المرجع السابق، ص ص:277ـــ279.

2ـــ نفسه، ص:287.

3 ـــ نفسه، ص:287.

4 ـــ نفسه، ص:287.

ـــ خصول الفعل شيئًا فَشيئًا نحو: تجرَّعه ـــ يَتجرَّعه...

ـــ إعاقة المفعول وتأخيره عن القيام بما يريد نحو: تعقَّله، يتعَقَلُه...

ـــ الاستثبات من الشيء نحو:

ـــ توقع حدوث الفعل نحو: تخَّوف ـــ يَتَخَوفُ، ...

ـــ بمعنى فَعَلَ: تَظَلَّمنى يَتَظَلَّمني بمعنى: ظَلَمَنِي.

ـــ قد يجيءُ بمعنى تَفَاعل نحو: تعطَّيته أتعاطَّاه بمعنى: تعاطيته.

ـــ بمعنى استفعل نحو: تنجَّزْتُه: اسْتنجزتُه.

V مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف:[1]

- استفعل يَسْتَفْعِلُ: يدل على:

ـــ الطلب نحو: استعطيتُ الشيءَ أي طلبت منه العطية.

ـــ الاستثبات نحو: استيقن يَستَقينُ، استثبت يَسْتَثْبتُ.

ـــ حصول الفعل شيئا بعد شيء نحو: استنجزتُه استَنْجزُه.

ـــ وجود المفعول متصفا بما أُخِذَ منه الفعل نحو: استجدتُه ـــ استجيده إذا وجدتُه جيدًا.

ـــ بناء الفعل عليه نحو: استلأم ـــ يستلِئمُ، اِسْتَخْلَفَ ـــ يَسْتَخلِفُ.[2]

ـــ بمعنى أَفْعَلَ نحو: استبَنْت الشيء أي: أَبَنْتُه.[3]

ـــ بمعنى تفعَّل نحو: استثبت، استيقن.[4]

---

1 ـــ المرجع السابق، ص:287.

2 ـــ نفسه، ص:287.

3 ـــ نفسه ، ص:287.

4 - نفسه ، ص:287.

- افْعَوْعلَ ـــ يفعَوعَلُ: نحو: اعروريتُ الفلو ـــ اعروريه.[1]
- افعوَّلَّ ـــ يَفْعَوَّل: نحو: اعلوَّطت المهر، اعلوَّطه.[2]

أمَّا فيما يخصُّ المزيد من الرباعي فرأت الدكتورة "خديجة الحديثي" في الكتاب التي درست فيه أبنية الصرف في كتاب سبويه أنَّ أوزانه تخصُّ اللازم.[3]

ثالثا:أبنية الرباعي المزيد اللازم ودلالته:

V مزيد بحرف:

- تَفَعْلَلَ ـــ يَتَفَعْلَلُ: ويأتي لمطاوعة "فعلل" من المضعف نحو زَلْزَلْتُهُ فَتَزَلْزَلَ، وقَلْقَلتُهُ فَتَقَلْقَلَ.[4]

V مزيد بحرفين:

- فْعَنْلَلَ ـــ يَفْعَنْلَلُ[5]: ولا يأتي إلاّ لازماً لدلالته:

المطاوعة (مطاوعة فعلل) نحو: حَرْجَمْتُ الإبل فاحرنجمت، وفرقعتها فافرنقعت.

اِفْعللَّ يَفعَلَّلُ: لا يأتي إلاّ لازماً أيضاً نحو: اشمأزَّ يشمئزُّ، اطمأنَّ يَطمئِنُ لدلالة المبالغة.

المطلب الثاني: الفعل المتعدي

الفعلُ المتعدي هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوزه إلى المفعول به مثل فَتَحَ طارقٌ الأندلسَ.[6]

وأشار ابن مالك إلى علامات الفعل المتعدي بقوله:[7]

علامةُ الفعلِ المُعَدَّى أن تصل "ها" غير مصدرية نحو: عَمِلَ

---

1 ـــ المرجع السابق ، ص:288.
2 ـــ نفسه، ص:288.
3 ـــ نفسه، ص:288.
4 ـــ نفسه، ص:279.
5 ـــ نفسه، ص:279.
6 ـــ جامع الدروس العربية، ص:30.
7 ابن مالك الأندلسي محمد بن عبد الله، ألفية ابن مالك في النحو والصرف،مكتبة الإمام مالك، الجزائر،دط،دت، ص:46.

والمقصود بقول ابن مالك: تتصلُ به هاء تعود على غير المصدر، وهي هاء المفعول به نحو "الباب أغلقته" ذلك أن هاء المصدر تتصل باللازم والمتعدي فلا تدلُّ على تعدَّي الفعل.[1]

وذكر الزمخشري في المفصل فقال أن أسباب التعدية ثلاثة وهي:

الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر، تتصل ثلاثتهما بغير المتعديَّ فَتصيّرَهُ متعديا، وبالمتعدي إلى مفعول فتصيّرُه ذا مفعولين، وبالمتعدي إلى اثنين فتصيره إلى ثلاثة.[2]

أولا:أبنية الثلاثي المجرد المتعدي

وهي خمسة:

- فَعَلَ ــ يَفْعُلُ: ويدل على معاني منها[3]:

ــ الاعتداء: قَتَلَ ــ يَقْتُلُ.

ــ الطلب: رام ــ يرْوُمُ، طَلَبَ يَطْلُبُ.

ــ الرفعة: نَصَرَ ــ يَنْصُرُ.

ــ والاعطاء نحو: فَاقَ ــ يَفُوق، رشا ــ يرشو.

ــ الأخد نحو: أَخَذَ ــ يَأْخُذُ، حَصَلَ ــ يَحصُلُ.

ــ العمل نحو: عَمَلَ يَعمَل، كَتَبَ ــ يَكتُبُ.

ــ الأكل نحو: أَكَلَ يَأْكُلُ، هَضَمَ يَهْضُمُ.

وقد يجيءُ على غير هذه المعاني نحو: قَالَ ــ يَقُول، مَحَا ــ يَمْحُو، شَدَّ يَشُدُّ...

---

1 ــ القلاتي إبراهيم، شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، دار هومة للطباعة و النشر والتوزيع، الجزائر،دط، دت،ص:153.

2 ــ الزمخشري، المفصل، ص:115.

3 ــ معجم أبنية الصرف في كتاب سبويه، ص:282.

- فَعَلَ يَفْعِلُ: ويدل على[1]:

ــ الطلب نحو: جَلَبَ، جبى ــ يَجْبِي.

ــ الغلبة نحو: غَلَبَ يَغْلِبُ، خَصَمَ يَخْصِمُ.

ــ المنع أو الإيذاء نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، حَبَسَ يَحْبِسُ.

ــ القطع نحو: نَزَعَ يَنْزِعُ، كَسَرَ يَكْسِرُ.

ــ الإعطاء نحو: مَنَحَ يَمْنَحُ، زَادَ يَزِيدُ.

وجاءت على غير هذه المعاني[2]: نَحَرَ يَنْحِرُ، نَضَجَ يَنْضِجُ...

- فَعِلَ يَفْعَلُ: ويدل على[3]:

ــ الخوف نحو: خَافَ يَخَافُ (اعتراها الاعلال فالأصل خَوِفَ يَخَوف)، خَشِيَ يَخْشَى.

ــ ترك الشيء نحو: زَهَدَ يَزْهَد، سَئِمَ يَسْأَمُ...

ــ التعلق بالشيء نحو:هَوِيَ يَهْوَى، شَهِيَ يَشْهى.

ــ الشبع والإمتلاء نحو: شَرِبَ يَشْرَبُ، لَقِمَ يَلْقَمُ.

ــ الجهل والعلم نحو: جَهِلَ يَجْهَلُ، عَلِمَ يَعْلَم

- فَعَلَ يَفعَلُ: ويدل على[4]:

ــ الامتناع والمنع والبغض نحو: أَبَى يَأْبى، قَلَى يَقلَى...

---

1 ــ المرجع السابق، ص ص:282،283.

2 ــ نفسه ، ص:283.

3 ــ نفسه، ص:284.

4 ــ نفسه، ص:284.

ـــ الايداء والاعتداء نحو: سَلَخَ يَسْلَخُ، ذَبَحَ يَذْبَحُ...

ـــ الحفظ والادخار نحو: ذَخَرَ يَدْخَرُ.

ـــ الابعاد نحو: بَعَثَ يَبْعَثُ، دَفَعَ يَدْفَعُ...وفيه أفعال معدودة، اختلفت معانيها من واحدٍ إلى آخر.[1]

ثانيا: الرباعي المجرد المتعدي

فَعْلَلَ نَحو: زَلْزَلَ يُزَلزِلُ، دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ.[2]

ثالثا:المزيد المتعدي

V مزيد الثلاثي بحرف:

- أَفْعَلَ يُفْعِلُ: ويدل على[3]:

ـــ التعدية: أَذْهَبَ يَذْهَبُ، أَخْرَجَ يُخْرِجُ.

ـــ التعريض للشيء نحو: أَقْبَرَ يُقْبِرُ، أَشْقَى يُشْقي.

ـــ اتصاف المفعول بما أُخِذَ منه الفعل نحو: أَكْرَمْتُهُ أُكْرِمِهِ، أَسْمَنْتُه أُسْمِنُهُ...

ـــ وجود الفعل مستحقاً للاتصاف بما أُخذَ منه الفعل نحو: أحمدته أُحْمِدَهُ، أَلْمَتْه أُلِيِّمُه.

ـــ بمَعنى فَعَلَ نحو: أَرابه يُرايبُه بمعنى رابَهُ.

ـــ التكلُّف للفعل نحو: أَغْفَلْتُهُ أُغْفِلْهُ، أَلْطَفْتُهُ أُلْطِفْهُ.

---

1 ـــ المرجع السابق ، ص:284.

2 ـــ نفسه ، ص:284.

3 ـــ نفسه،ص ص284،285.

ـــ بمعنى فَعَّلَ نحو: أَسْمَى يُسْمِي، أَخْبَرَ يُخبِرُ...

ـــ مخَلفاً أو مضاداً لفَعَّلَ نحو: أَعْلَمُ يُعْلِمُ، بمعنى أَذِنَ ما عَلَّمَ فَأَدَّبَ وعَرَّفَ.

ـــ القيام بالفعل نحو: أَغْلَقْتُ الأبواب أُغْلِقُها...

وقد يأتي على غير هذه المعاني ليدُّلَ على الدعاء نحو:أَسْقَيْتُهُ أُسقِيهِ: دعوتُ له بالسقيا.

- فَعَّلَ: يدل على[1]:

التعدية أو التصيير إلى الشيء نحو: قَوَّى يُقَوِّي، فَرَّحَ يُفرِّح.

ـــ جعل الشيء مطاوعاً للفعل نحو: فطَّرته فأفطر...

ـــ تسميته ووصفه بأصل الفعل نحو: خطَّأته ـــأُخطيه أو سميته مخطئاً.

ـــ الدعاء للمفعول أو عليه نحو: حيَّيتُه ـــ أُحيّيه، جذَّعته ـــ أُجَّذعه.

ـــ جعل الشيء بقدر معنى الفعل نحو: كَثَّرته ـــ أكثّره: جعلت الشيءَ كثيراً.

ـــ عمل الشيء في الوقت المشتقِ منه الفعل نحو: صَبَّحَ يُصَبِّحُ، مَشَّى يَمْشِّي...

ـــ تكثير الفعل والمبالغة فيه نحو: غَلَّقَ يُغْلِقُ، حَصَّنَ يُحَصَّنُ...

ـــ دلالة السلب نحو: فرَّدته أفرَّده...

- فاعل يفاعل: ويدل على[2]:

ـــ المشاركة في الفعل نحو: قاتلتُه أُقاتلهُ، خاصمتُه أُخاصِمه...

ـــ المبالغة (بمعنى فَعَّل) نحو: ضَاعَفْتُهُ أُضاعفهُ...

---

1 ـــ المرجع السابق، ص ص:285،286.

2 ـــ نفسه، ص:286.

ـــ جعلُ المفعول مطاوعاً نحو: كَارَمْتُهُ أُكَارِمهُ...

V مزيد الثلاثي بحرفين:

- اِفْتَعَلَ يَفْتَــلُ: يدل على[1]:

ـــ اتخاد الاسم من الفعل وماتدل عليه أُصوله نحو: اِشْتَوى يَشْتوي أي اتّخد شواءًا.

ـــ التصرف في الطلب نحو:اِكْتَسَبَ معاشه يَكْتَسبُهُ: تصرف في سبيل تحصيله.

ـــ اختيار الشيء نحو: اصطفاه يَصْطَفيه.

- تَفَاعلَ يَتَفاعلُ: يدل على[2]:

ـــ مطاوعة فَاعلَ نحو: ناوَلتُه الشيءَ فَتَنَاوله.

ـــ بمعنى فَعَّلَ نحو: تعاهد الشيء يَتَعاهَدُه أي تَعَهَّده.

ـــ الانتساب نحو: تقيِّس يَتَقيَّس، تترَّرَ يَتترّرُ.

- افَعّلَ يَفْعَلُ: ولا يجيء إلا لازماً ويدل على:

ـــ المبالغة في الفعل نحو: اقطّرَ النبتُ يقطرُ.

ـــ المبالغة في الألوان والعيوب نحو: احمَّر يَحمر، اعورّ يَعْوَرُّ.

V المزيد بثلاثة أحرف:

- اسْتَفعل يستفعل: ويدل على

ـــ التحول نحو: استونق الجمل يستونق، استيست الشاة.

---

1 ـــ المرجع السابق ، ص:286.

2 ـــ نفسه ، ص:287.

ـــ التكلف نحو: استكبر يستكبر، استعظم يستعظم.

- اِفْعَوعل يَفْعَوعَل: يدل على:

المبالغة وتوكيد الفعل وتكثيره نحو: اِعْشَوْشَبَ يَعْشَوِبُ، اخشوشَنَ يَخْشَوْشِنُ.[1]

1 - ينظر المرجع السابق،ص ص:277ـــ279.

المبحث الثالث:أبنية الفعل بحسب الزمن.

تمهيد

المطلب الأول:الماضي.

المطلب الثاني: المضارع.

المطلب الثالث: الاستقبال.

تمهيد:

إنّ الباحث أو الدارس لزمن الفعل في اللغة العربية يواجه صعوبات، ذلك أن نظام العربية يمتلك وسائل شتى في توليد الأزمنة للصيغة الواحدة في سياقات مختلفة. ولذلك أن تمام حسان فرق بين نوعين من الزمن للفعل[1]:

ـــ زمن صرفي: وهو دلالة الصيغة الفعلية مجردّةً عن السياق.

ـــ زمن نحوي: دلالة صيغ الفعل في السياق.

ونحن من بدراستنا لنموذج من القرآن الكريم فلا نستطيع أن ندرس الزمن الصرفي فقط فكان لابد من دراسة الأفعال داخل سياقها لاكتشاف الدلالة الحقيقية لها. فكنا نذكر ما خصه العلماء من دلالات للصيغ الفعلية مجردة عن السياق ثم نذكر سياقات خرجت فيها الصيغ عن دلالتها وهي مجردة.

إنّ الفعل بحسب زمنه انقسم إلى ماضي، وحال،واستقبال وعلى هذا الأساس قسمنا المبحث الخاص بأبنية الفعل بحسب الزمن.

1 ـــ ينظر حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، دط، 1994م،ص:105.

المطلب الأول: الماضي

1ـــ صيغة فَعَلَ:

أفردها معظم النحاة للدلالة على الزمن الماضي، وذلك بدلالة صيغتها الإفرادية[1]، فتدل على أن[2]:

ـــ الحدث وقع في الماضي.

ـــ وقوع الحدث في الماضي مع تردد وقوعه لمرات عديدة.

ـــ يرد لسرد الأحداث الماضية في أسلوب القصص.

وقد وردت هذه الصيغة في سياقات دلت على ماضيها كما قد تدخل عليها أدوات فتبقيها على ماضيها:

ـــ إذا استعملت مع "لمّا" ودلت على حدثين وقاعا في الماضي بحيث يتم الأول اللحظة التي بدأ فيها الثاني نحو: لمّا جاءني أكرمته.

ـــ إذا دخلت عليها "لولا" فغالبا ما تأتي للتوبيخ والتنديم، فهي تختص بالماضي نحو قوله تعالى: {{فَلَولاَ نَصَرَهُم الذين اتخذوُا مِنْ دون الله قرباناً ءالهةً}}الأحقاف28، {{وَلَو دخلت جنَّتكَ قلتَ ما شاءَ الله}}الكهف39.

ـــ قد تتصدر "قد" "فَعَلَ" لتفيدأن الحدث ماضي لفترة ماضية نحو: ثم قمت إلى الوطب وقد ضربه برد الشجر.

---

1 ـــ بكري عبد الكريم، الزمن في القرآن الكريم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط، دت، ص:63.

2 ـــ السامرائي إبراهيم، الفعل زمانه وأبنيته، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، ط3، 1403هـ ـــ1983م،ص:27.

وبدخول "لو" عليها ف"لو" حرف شرط في المُضي، وهذا ما قاله النحاة من أنّ "لو" تقضي فعلا ماضياً كان يُتَوقعُ ثبوته لثبوت غيره، ومؤدي قولهم أنها لا تدل إلا على الماضي.[1]

كما قد ترد صيغة "فعل" في سياق فتحمل المضي والاستقبال وهذا بعد التسوية المتضمنة لمعنى الشرط حسب النحاة فتفيد ما كان منك من قيام أو قعود. ولكن إذا كان الفعل بعد أم مقروناً بلم تعين مضييه. وكذلك إذا سبق الصيغة ب: "كلما" في نحو قوله تعالى:{{كلماَ رزِقوا من ثمرةٍ رزقاً}} البقرة 25،فاحتملت الزمنين.ومع "حيث" في سياق قوله تعالى{{ومنْ حَيْثُ خرجتَ فَوَلِّ وجهكَ شطر المسجد الحرام}}150،وبعد حرف التخصيص.[2]

2ــ صيغة يفعل:

حصرها النحويون في الحال والاستقبال، لكن الأصولين وخصوصا المتأخرين مبهم،أنكروا أن يكون للصيغة الافرادية أي دلالة زمنية، وجعلوا من السياق هو المحد الفاصل للزمن، وذلك لما يطرأ على دلالة الصيغ داخل السياق أو إذا اعترضتها إحدى الأدوات.[3] وهذا ما سنلاحظه مع هاته الصيغة إذ تدخل عليها قرائن تصرفها عن الزمن الذي خصصها بها العلماء القدماء.فتدل على المضي منها:

ــ أدات النفي "لم" تصرف بناء "يفعل" إلى الماضي.[4]

---

1 ــ الزمن في القرآن الكريم، ص:285.

2 ــ نفسه، ص ص:67ــ68.

3 ــ نفسه، ص:46.

4 ــ الفعل زمانه وأبنيته،ص:24.

ـــ عطف مضارع على ماضي لفظاً ومعنى[1] ومن ذلك قوله تعالى: {{أَلَمْ تَرَى أَنَّ الله أَنْزلَ من السماءِ مآءً فتُصبح الأرض مخضرةً}}الحج 63.

ـــ مجيء "يفعلُ" بعد فعل ماضي لفضاً ومعنى [2]ومن ذلك قوله تعالى: {{وَجَاءَ منْ أَقْصىَ المدينة رجلٌ يسعى قال يا موسى إِنَّ الملأَ يأْتَمِرون بكَ لِيَقْتُلُوكَ}}القصص20.

ـــ مجيء الفعل المضارع حالاً من فاعل الفعل لفظاً ومعنى[3] ومن ذلك قوله تعالى: {{فَأَتَتْ بِه قَومها تَحْمله}}مريم27.

ـــ الدلالة على الماضي بقرينة لفظية،[4] نحو قوله تعالى: {{فَلَمْ تَقتلونَ أنبياءِ الله من قَبْل}}البقرة91،والقرينة هي "من قبل" التي دلت على الماضي.

وكانت هذه من بين السياقات التي دلت صيغة "يفعل" فيها على الماضي وذلك بقرائن معنوية على السياق وقرائن لفظية نحو "من قبل"...

---

1 ـــ الزمن في القرآن الكريم، ص:115.

2 ـــ نفسه، ص: 117 .

3 ـــ نفسه، ص 118.

4 ـــ نفسه، ص: 119.

المطب الثاني:المضارع

1ــ صيغة "يفعل"

وكما سبق و أشرنا من أن النحاة اختلفوا في تحديد الدلالة الزمنية لصيغة "يفعل" بين الحال و الاستقبال ،و وجودها في السياق الذي يبين زمنها و فيه يتضح الإبهام و يتبين الاختلافُ وذلك بوجود قرائن لفظية و معنوية في ذلك السياق:

و قد وردت الصيغة في مواضع من القرآن الكريم دالةً على الحال فيفسر الزمخشري في الكشاف قوله تعالى:{{آني أراني أعصر خمرًا و قال الآخر إنّي أراني أحمل خبزًا تآكل الطير منه}}يوسف36، بأن هذين منَامان ،فهما حكايةٌ لحال ماضية.[1]أو هما استحضارٌ مستمر لواقع منامٍ.[2]

1 ــ الزمخشري جار الله أبوالقاسم محمود بن عمرو، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج3، تحقيق الشيخان عادل أحمد عبد الموجود وعلي معوض، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1418هــ، 1998م، ص :283.

2 ــ الزمن في القرآن الكريم، ص:121.

2ــ صيغة "فعل"

تأتي صيغة "الفعل"دالة على الحاضر و من المواضع التي تأتي فيها كذلك اقترانها بالظرف الدال على الحال[1] ومنه قوله تعالى: {{الآن خفَّف الله عنكم و علم أنَّ فيكم ضعفًا}}الأنفال66، و قوله عزَّ وجل أيضًا:{{ اليوم أكملت لكم دينكم و أتممتُ عليكم نعمتي}}المائدة3، و غير ذلك من المواضع التي دلت فيها صيغة فعل على الحال.

3ــ صيغة "افعل"

و قد تدل صيغة"افعل"على الحال فهي في بعض المواضع تكون صالحة لكل زمان،و ذلك عندما يقع الفعل في جواب الشرط فغالبا ما تكون بمثابة قوانين عامة مطلوب تنفيذها،متى وَجَبَ ما يدعوا إليها وليس لها مدة تنتهي فيها[2] .

المطلب الثالث:الاستقبال

1ــ صيغة "افعل"

وهي صيغة فعل الأمر((والأمر معنى عام يجمع طلب حدوث الفعل،أو تركه بصيغة مخصوصة. وإن كان الأمر صادرًا من الأعلى إلى من دونه فهو أمرٌ،وإن كان صادرا من النظير إلى النظر،فهو طلب،وإن كان من الأعلى فهو دعاءٌ.))[3]

---

1 ــ المرجع السابق، ص: 66وص ص: 101، 102.

2 ــ نفسه، ص:66 .ص ص: 101 ، 102

3 ــ نفسه، ص:85.

و قد خصوها للدلالة على الاستقبال و تدل على المستقبل القريب المتصل بالحاضر[1] وذلك في قوله تعالى:{{ قلنا يَا نَارُ كوني بردًا و سلامًا على إبْراهيم }}الأنبياء69.

وتدل على مواصلة الحدث واستمراره[2] و من ذلك قوله تعالى:{{ كلاَّ لا تطعه واسجد واقترب}}العلق19 .

كما يدل على المستقبل البعيد و ذلك في تصوير الحوار الذي يتمُّ بين الطرفين عند قيام الساعة إذْ نلاحظ أن مثل هذه الأساليب تأثر غالبا في سياق وصف مشاهد القيامة وقد تأتي مسبوقًا بفعل ماضي تحول إلى الدلالة على الاستقبال أو بعد فعل مضارع خلص إلى الاستقبال[3] و من ذلك قوله تعالى:{{ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أنْ افيضوا علينا من الماء أو ممَّا رزقكم الله }}الأعراف50.

2ــ صيغة"فعل"

قد سبق وأشرنا إلى أن هاته الصيغة قد ترد لتدل لغير الماضي و أنها قد تدل على الزمن العام.أمَّا دلالتها على الاستقبال ف((إنَّ وجود صيغ "فعل"في سياق استقبالي في القرآن الكريم يخضع لضوابط و حالات و نكت بلاغية يراد بها تنزيل حوادث المستقبل منزلة حوادث الماضي ،وهذا الإشارة إلى أن حدوثها واقع لا محالة ،مثلها في تحقيق وقوعها مثل حوادث الماضي التي وقعت و أصبحت حوادث واقعة ،ومن ذلك قوله تعالى:{{ فوقاهم الله شرَّ ذلك اليوم ولقيهم نضرةً و سرورًا }}

---

1 ــ المرجع السابق ، ص: 145.

[2] نفسه ،ص ص : 148،149.

[3] نفسه، ص :149.

الانسان11،حيث الفعلان "لقى" و "وقى" إلى الاستقبال ، وذلك بفضل قرينة لفظية هي اليوم و التي يراد بها يوم القيامة)) [1] لذلك اللفظة {اليوم} معرفة "بأل".

3ــ صيغة "يفعل"

تستند صيغة "يفعل" في دلالتها على الاستقبال إلى القرائن التي تجعل الفعل يساير اتجاه الزمن في السياق[2] أو بدخول بعض الأدوات عليها . فقد أشار النحويون إلى أن "السين" و "سوف" تخلصان الفعل إلى المستقبل[3] و من ذلك أيضا يكون فاعلُ"يفعل" مصدرًا مؤولاً من (أن) و(يفعل) وذلك في مثل قوله تعالى:{{ إنِّي ليحزنني أن تّهبوا به }}يوسف13، فذلّ الفعل يحزنني على مستقبل قريب لأنَّ ذهابهم بسيدنا يوسف و مفارقته إيَّاه أمران لم يكونا قد حدثا بعد و ذلك يصرف الفعل إلى الاستقبال ، بفضل هذا الفعل المركب من "أن" الدالة على الاستقبال.

---

1 ــ المرجع السابق ، ص: 103.

2 ــ نفسه ، ص:129.

3 ــ الفعل زمانه وأبنيته، ص: 23.

الفصل الثاني: أبنية المصدر(دراسة نظرية)

تمهيد

المبحث الأول:أبنية المصدر الأصلي بحسب التجرد

المبحث الثاني:أبنية المصدر الأصلي المزيد

المبحث الثالث: أبنية المصادر الأخرى (المرة، والهيئة، والميمي، والصناعي)

أبنية المصدر

تمهيد:

المصدر اسم يدل على حدث غير مرتبط بزمن متضمن لأحرف فعله وقد عرفه ابن مالك في ألفيته بقوله:

اسم ما سوى الزمان من مدلوليّ الفعل ك:(أَمن)من أَمِن[1]

والمصدر الصريح (أي مصرّح به بحرفه فهو عكس الذي يؤول) ثلاثة أنواع[2]:

-المصدر الأصلي الذي يدل على الحدث ومصدري المرة و الهيئة.

-المصدر الصناعي.

ـــ المصدر الميمي.

1 ـــ اللغة العربية معناها ومبناها، ص166.

2 ـــ نفسه، ص166.

المبحث الأول:أبنية المصدر بحسب التجرد

المطلب الأول:مصادر الأفعال الثلاثية المجردة:

للفعل الثلاثي أوزان كثيرة عرفت بالسماع فأوزانه سماعية ،وقد اجتهد العلماء والباحثون لوضع قواعد قياسية لها فقالوا أن:

ـــ أغلب الأفعال الدالة على حرفة يكون مصدرها على وزن "فعالة".

ـــ أغلب الأفعال الدالة على تقلبٍ أو اضطراب وحركة يكون مصدرها على وزن "فعلان".

ـــ أغلب الأفعال الدالة على لون مصدرها على وزن "فِعْلَة".

ـــ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على مرض يكون مصدرها على وزن "فعال".

ـــ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على السير يكون مصدرها على وزن "فعيل".

ـــ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على الصوت يكون مصدرها على وزن "فُعَال" أو "فَعيل" وقد يجمع الوزنان معاً في الفعل الواحد.

ـــ أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على امتناع وإباء يكون مصدرها على وزن "فِعَالٌ".[1]

-أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على عين يكون مصدرها على وزن فَعَل.

-أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على معالجة يكون مصدرها على وزن فُعُول.

-أغلب الافعال الثلاثية الدالة على معنى ثابت يكون مصدرها على وزن فُعُولة.

---

1 ـــ ينظر صلاح شعبان ،تصريف الأسماء في اللغة العربية، دار غريب للنشر والتوزيع ،دط ،2005 م ،ص ص:20-22.

-ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، دار الجيل، بيروت،ط5، 1399ه ـــ1979م، ص ص:269،270.

-الحملاوي أحمد، شدا العرف في فن الصرف،تحقيق محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، صيدا، بيرروت، ط1، 1421ه ـــ2000م، ص:50،51.

-أغلب الأفعال الثلاثية على وزن فعل مضمومة العين يكون مصدرها على وزن فُعُولة أو فَعَالة نحو: سَهُلَ-سهولة، فَصُح- فصَاحة..

-أغلب الأفعال المتعدية يكون مصدرها على وزن فَعل (بسكون الفعل).

-أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة مكسورة العين يكون مصدرها على وزن فَعَلَ.

ـــ أغلب الأفعال الثلاثية المفتوحة العين وهي صحيحة يكون مصدرها على وزن "فُعُول" كرجع رجوع وإذا كانت معتلة العين فمصدرها يكون على وزن فِعَال أو فَعْل مثل: صَوَمَ صِيام أو صوم.[1]

وقد ذكر ابن مالك بعض تلك الأبنية في ألفيته فقال:

فِعلُ قِيَاسُ مصدرِ المُعدى من ذي ثلاثةٍ ك (رَدّ ردًا)

وفَعِلَ اللازمُ بابه فَعَل كفرح وكجَوًى وكشَلَل

وفَعَلَ اللازمُ مثل قَعَدَا له فُعُولٌ باطراد كغَدَا

مالم يكن مستوجبًا فِعَالا أوفعلانًا-فادرِ- أو فُعَالا

فأولٌ لذي امتناعٍ كأَبَى والثان للذي اقتضى تَقَلُّبَا

للدا فُعَال أو لصوتٍ وشمل سيرًا وصوتًا الفعيل كصَهَل

فَعالة لفَعُلا كَسَهُلَ الأمْرُ وزيد جَزُلا[1]

فُعُولة

---

1 ـــ ينظر: تصريف الأسماء في اللغة العربية، ص ص:20ـــ 22.
أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ص:269،270.
شدا العرف في فن الصرف، ص ص:50، 51.

المطلب الثاني:الرباعي المجرد:

وذكر ابن مالك أن الرباعي المجرد الذي على وزن فَعْلَلَ مصدره يكون على وزن فَعْلَلة أو فعلال، وجعل المقيس فعللة لا فعلال.[2]

1 ــ ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص ص74، 75.

2 ــ ينظر التطبيق النحوي والصرفي، ص ص:387، 338.

المبحث الثاني: أبنية المصدر الأصلي المزيد

المطلب الأول: أبنية الثلاثي المزيد:

ما كان منه على وزن" فَعَّلَ" فمصدره يكون على وزن "تَفعِيل"أما إذا معتل اللام كزكَّى فيكون مصدره على وزن "تَفعِلَة" وقد ذكر ابن مالك أنّه ما كان على وزن "أَفعَلَ " فمصدره يكون على وزن "إِفعَال"ومنه أَجمَل- إِجمَال.

وذكر في المزيد بحرفين من الثلاثي "تَفَعَّل" فمصدره على وزن "تفعُّل" كتَجَمَّلَ تَجَمُّل.

و "اِستَفعَلَ"معتل العين فيكون على وزن "اِستِفَالَة".

أما إذا كان على وزن" أَفعَلَ" معتل العين فيكون مصدره على وزن "اِفَالَة"كأَقَامَ- إِقَامَة

وما كان على وزن فَاعَلَ يكون مصدره على وزن" فِعَال"أو "فَاعَلَة.[1]

يقول ابن مالك[2]:

وغير ذي ثلاثةٍ مقيسُ مصدرُه كقَدَّس التَقدِيسُ

وزكّه تزَكِيةً وأَجمِلَا إِجمَال من تَجَمَّلَا تَجَمُّلَا

واِستَعِذ اِستِعَاذَةً ثم أَقِم إِقَامَةً وغالبًا ذا التَا اِلتَزَم

وما يلي الآخر مُدّ وافْتحا مع كسْر تِلْوِالثّانِ ممّا افْتُتِحا

بهمز وصلٍ كاصطفى، وضمَّ ما يرْبعُ في أمثالِ (قدْ تَلَمْلما)

1ــ ينظر: تصريف الأسماء في اللغة العربية، ص ص:20ــ 22.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ص ص:269ــ 270.

شدا العرف في فن الصرف، ص ص:50ــ 51.

2ــ ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص:75.

وفِعلال أو فَعْللة لفعْللا واجعل مقيساً ثانياً لا أوَلا

لفَاعَلَ الفِعَالُ والمُفَاعَلَة وغَيرَ مَا مرَّ السَمَاعُ عَادِلُه

و لم يذكر ابن مالك الأفعال كلها ،فلم يذكر:

ـــ في المزيد بحرفين ما كان على وزن اِنفَعَلَ ومصدره يكون على وزن" اِنفِعَال"نحو :انكسر-انكسار

ـــ ما كان على وزن تَفَاعَلَ ـــ تَفَاعُل نحو:تَبَاعَدَ –تَبَاعُد.

ـــ ما كان على وزن اِفعَلَّ ـــ اِفعِلَال نحو:اِحمرَّ اِحمِرَار.

وما كان مزيد بثلاثة أحرف :

ـــ ما كان على وزن اِستَفعَلَ ـــ اِستِفعَال نحو: اِستِغفَرَ ـــاِستِغفَار.

ـــ ما كان على وزن اِفعَلَلّ ـــ اِفعِلّال نحو:اكفهرَ ـــ اِكفَهرَار.

ـــ ما كان على وزن اِفعَوعَل ـــ اَفعِوعَال نحو :اِعشَوشَبَ ـــ اِعشِوشَاب.

ـــ افعّول مصدره افعوّال نحو: اعلّوط اعلوّاط.[1]

المطلب الثاني: الرباعي المزيد

ما كان منه على وزن اِفعَنلَلَ مصدره يكون اِفعِنلَال .

ما كان على وزن اِفعَلَلَّ مصدره على وزن اِفعلَّال.

1 ـــ ينظر التطبيق النحوي والصرفي، ص ص:387، 388.

المبحث الثالث : أبنية المصادر الأخرى

المطلب الأول:مصدر المرة

مصدر يدل على حدوث الفعل مرة واحدة فيصاغ من الثلاثي على وزن" فعلة" كجَلَسَ – جَلسَة و أَكَلَ-أَكَلَة، [1]هذا ما لم يكن مختوما بالتاء (أي مصدره الأصلي) فإن كان كذلك زيد عليه وصف يدل على الوحدة نحو :رَحمَة واحدةً ،ونِعمَة واحدة ....

أما المرة من غير الثلاثي فيزاد على مصدره تاءا نحو :أَكرَمتُه –إِكرَامةً، دَحرَجتُه –دَحرَاجَة[2] ....

المطلب الثاني:مصدر الهيئة

مصدر الذي يوتى به للدلالة على هيئة وقوع الحدث، وهو قياسي فلا يصاغ إلاّ من الثلاثي المجرد[3] على وزن "فِعلة"

يقول ابن مالك:

وفَعْلَةٌ لِمَرَّة كَجَلْسهْ وَفِعْلةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَة.

المطلب الثالث:المصدر الميمي

وهو مصدر أصلي مبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة[4] ويصاغ من الثلاثي المجرد على وزن "مَفعَل" نحو :ضَرَبَ مَضرَب ،عَاشَ مَعَاش، فَرَّ مَفَرّ

إلا إذا كان المجرد مثالا فيصاغ على وزن "مَفعِل" نحو :وَعَدَ مَوعِد.

---

1 ــ ينظر أبنية الصرف في كتاب سبويه، ص:155.

2 ــ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،

3 ــ المرجع السابق، ص:56.

4 ــ شدا العرف في فن الصرف، ص:62.

ومن الثلاثي المزيد وكدا الرباعي المجرد والمزيد فيصاغ على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره نحو:

أخرجَ يُخْرِجُ مُخْرَجْ.

قَاتلَ يُقَاتلُ مُقَاتِل.

اِنْتَصَرَ يَنْتَصِر مُنْتَصِر.[1]

المطلب الرابع:المصدر الصناعي

المصدر الصناعي يكون بزيادة ياء مشددة تليها تاء التأنيث المربوطة نحو:إ نسان –إنسانية.[2]

وهناك عدة أسماء يمكن صياغة المصدر الصناعي منها،وهي على النحو التالي[3]:

1-اسم المعنى :نحو :رجع –رجعية،وانهزام –انهزاميّة، واشتراك –اشتراكيّة...

2-اسم الذات،نحو:انسان –انسانيّة، وحيوان –حيوانية، ووطن-وطنيّة...

3-الأسماء المبنية:نحو :كيف-كيفيّة، وكم-كميّة، وحيث-حيثيّة....

4-الأسماء المشتقة :نحو :شاعر-شاعريّة، وواقع-واقعيّة، ومفهوم-مفهوميّة...

5-العبارات نحو:رأسمال –رأسماليّة،وماهو-ماهيّة....

6-صيغة الجمع نحو:ملائكة- ملائكيّة، صبيان –صبيانيّة،....

7-الأسماء الأعجمية نحو: ديمقراطيّة، ارستقراطية،رومانتيكية،كلاسيكيّة.....

---

1 ــ أبنية الصرف في كتاب سبويه، ص ص:153، 155.

2 ــ ينظر شدا العرف في فن الصرف، ص:193.

3 ــ محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية لطباعة ونشر الكتب الإسلامية، الكويت، ط1، 1420هـ ــ 1999م، ص:214.

الباب الثاني: أبنية المصدر وموازين الفعل

(دراسة تطبيقية ــ سورة الكهف أنموذج ــ)

الفصل الأول: أبنية الفعل (دراسة تطبيقية)

المبحث الأول: أبنية الأفعال المجردة والمزيدة

المبحث الثاني: أبنية الأفعال اللازمة والمتعدية

المبحث الثالث: أبنية الأفعال بحيث الزمن

الفصل الثاني أبنية المصدر

التعريف بسورة الكهف

سورة الكهف هي مئة وإحدى عشرة آية قال القرطبي: وهي مكية في قول جميع المفسرين.

وروى عن فرقة: أنّ أول السورة نزل بالمدينة إلى قوله تعالى: {{جُزَراَ}} والأول أَصح.

ومن القائلين أنها مكية جميعها ابن عباس، أخرجه عن النحاس وابن مردويه ومنهم ابن الزبير، أخرجه عنه ابن مردويه.[1]

1 ـــالشوكاني محمد بن علي بن محمد ، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير،تحقيق الدكتور عبد الرحمان عميرة، 1994، ص:372.

المبحث الأول:أبنية الأفعال المجردة والمزيدة

المطلب الأول: دلالة الثلاثي المجرد

v دلالة فَعَلَ:

- **التعريض:**

L J I H G F E D C B A @ M 8 7 الكهف: ٧

الفعل جعل أفاد التعريض، والذي يبدوا: أنها تسلية للنبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ على إعراض المشركين بأن الله أمهلهم وأعطاهم زينة الدنيا لعلهم يشكرونه، وأنهم بطروا النعمة، فإن الله يسلب عنهم النعمة فتصير بلادهم قاحلة.[1]

- **الاتخاذ:**

l k j i h g f e d c b a ` _ ^ M 8 7

L m الكهف: ١٠

الفعل أوى دل على اتخاذ الحدث للفاعل.[2]

- **التعدية:**

M 8 7 وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ ´ µ ¶ L الكهف: ١٤

---

1 ــ محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج15، الدار التونسية للنشر، تونس، دط، 1984م، ص:250.

22 ــ أبو حيان محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، ج6، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1413هـ ــ1993م، ص:99.

تعدية الفعل ((ربطنا)) بحرف الاستعلاء للمبالغة في الشد لأن حرف الاستعلاء مستعار لمعنى التمكن من الفعل.[1]

- **النوم:**

L u t s r q p o M 8 7 الكهف: ١١

جاء الفعل ضرب للدلالة على النوم ،ضربنا على ءاذانهم بالنوم،أي سددنا آذانهم عن نفوذ الأصوات إليها.وقيل المعنىM o p q L أي استجبنا دعائهم،وصرفنا عنهم شرَّ قومهم وأنمناهم.[2]

- **الجمع:**

L 9 8 7 6 5 4 3 2 1 0 M 8 7

الكهف: ٤٧

حشر بمعنى جمع جمعناهم إلى الموقف وشبهت حالهم بحال الجند المعرضين على السلطان.[3]

1ــ تفسير التحرير والتنوير، ج15، ص:272.

2 ــالزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج3، تحقيق الشيخان عادل أحمد عبد الموجود وعلي معوض، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1418هـ، 1998م، ص ص:590،591.

3ــ المرجع السابق، ج15، ص:286.

- **الغلبة:**

7 8 M إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ

وَلَن تُفْلِحُوٓاْ L الكهف: ٢٠

ظهر يدل على الغلبة والظهور أصله البروز دون ساتر. ويطلق على الظفر بالشيء.[1]

- **التفريق:**

7 8 M وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ

فَأَصْبَحَ هَشِيمًا à ٱلرِّيَٰحُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ ç è L الكهف: ٤٥

الفعل وَذَرَ يدل على التفريق M à ٱلرِّيَٰحُ L أي تفرقة؛ قاله أبو عبيدة.[2]

- **المشاركة:**

7 8 M ! " # $ % & ') (* + , L الكهف: ٣٥

دخل يدل على المشاركة قيل أخد بيد أخيه المؤمن يُطيق به فيها ويريه إياها.[3]

- **الإظهار:**

---

1 ــ القرطبي محمد بن أحمد بن أبي بكر ، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الأقاويل، ج13، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، دط، 1427هـ ــ2006م، ص:290.

2 ــ نفسه، ص: 290.

3 ــ نفسه ، ص:290.

7 8 M 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : L الكهف: ٥٥

منع جاء للدلالة على الإظهار؛ أي أنهم أظهروا عدم إيمانهم حتى بعد أن جاءهم الهدى.[1]

- **التأكيد:**

7 8 M A B C D E L الكهف: ١٠٠

جمع وعرض دلالة على التأكيد بمصدريهما لتحقيق أنه جمع حقيقي وعرض حقيقي ليس من المجاز، وتنكير الجمع والعرض تهويل.[2]

- **الذم:**

7 8 M ^ _ ` a L الكهف: ٢٩

الفعل ساء يدل على الذم؛ واستعمل استعمال (بئس) فيعمل عملها.[3]

- **الإزالة:**

7 8 M L M N O P Q R T U V W

X L الكهف: ٥٦

دَحَضَ يدل على الإزالة والإبطال، من إدحاض القدم، وإن لاقها وإزالتها عن موطئها.[4]

v دلالة فَعِلَ:

---

1 ــ ينظر: تفسير التحرير والتنوير، ج15. ص:349.

2 ــ نفسه، ج16، ص:42.

3 ــ نفسه، ج15، ص:309.

4 ــ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، ج3،ص:294.

تخرج فعل عن معناها الأصلي لتدل على:

- **التعريض:**

L [Z Y X W V U T SM 8 7 الكهف: ٩

فالفعل حَسِبَ جاء للدلالة على تعريض بغفلة الذين طلبوا من النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ بيان قصة أهل الكهف لاستعلام ما فيها من عجب.[1]

- **الإنكار:**

` _ ^] [Z Y X W V U T S M 8 7

La الكهف: ١٠٢

دل حسب على الإنكار لاتخاذهم أولياء من دون الله يزعمونها نافعة لهم.[2]

- **المبالغة:**

M 8 7 قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ

مَدَدًا L الكهف: 109

نَفِدَ دلالة على المبالغة؛ نفد البحر أي فنى ماؤه الذي هو المداد قبل أن تنفد الكلمات لأنه كلماته تعالى لا يمكن نفاذها لأنها لا تتناهى والبحر ينفد لأنه منتهى ضروري.[3]

---

1 ــ تفسير التحرير والتنوير، ج15، ص:259.

2 ــ نفسه، ج16، ص:43.

3 ــ تفسير البحر المحيط، ج15، ص:160.

- **التأكيد:**

M 8 7 إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ´ µ ¶ ¸ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا L الكهف: ١٠٧

عَمِلَ دال على التأكيد؛ تأكيد الجملة للاهتمام بها لأنها جاءت في مقابلة جملة M [^ _ ` a L وهي مؤكدة كي لا يظن ظانٌ أن جزاء المؤمنين غير مهتم بتأكيده مع ما في التأكيدين من تقوية الانذار وتقوية البشارة.[1]

v دلالة فَعُلَ:

هذه الصيغة واردة في القرآن الكريم لكنها نادرة خاصة في سورة الكهف حيث وردت صيغتان فقط، وأفادت معنيين هما:

- **التعجب:**

M 8 7 (* + , - / 0 1 2 L الكهف: ٥

كَبُر دالة على التعجب كأنه قيل: ما أكبرها كلمة.[2]

- **المدح:**

M 8 7 نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقًا L الكهف: 31

حَسُنَ دلالة على المدح لأن حَسُنَ وساء مستعملان استعمال نعم وبئس فعملا عملهما. لذلك كان التقدير حسنت الجنات مرتفقا. وهذا مقابل قوله تعالى في حكاية أهل النار:

---

1 ــ المرجع السابق، ص:49.

2 ــ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه الــتأويل، ج3، ص:565.

"وسَاءتْ مرْتفقا".[1]

المطلب الثاني:الثلاثي المزيد

1ــ المزيد بحرف:

v دلالة أَفْعَلَ:

هي من أكثر الصيغ الموجودة بكثرة في القرآن الكريم وخاصة في سورة الكهف، مصرحة بدلالات معينة نذكر منها:

- **التعدية:**

L - , + *) (' & % $ # " ! M 8 7

الكهف: ٢١

أَعْثَرَ تعدية عَثَرَ بالهمزة، وأصلُ العثار في القدم.[2]

- **التأكيد:**

L` _ ^] \ [Z Y X WM 8 7 الكهف: ٤٩

أحصى دلالة على التأكيد، أي لا يبقي صغيرة ولا كبيرة في جميع أحوالها إلاّ في حال إحصائه إياها،أي لا يغادره، فآل إلى معنى أنه لا يغادر شيئاً.[3]

- **إيجاد الشيء على صفته:**

L ; : 9 8 7 6 5M 8 7 الكهف: ٢٨

---

1 ــ تفسير التحرير والتنوير، ج15، ص:314.

2 ــ الجامع لأحكام القرآن الكريم، ج13، ص:204.

3 ــ المرجع السابق، ج15، ص:339.

دل أَغْفَلَ على وجود الشيء على صفته قبلا، ذلك أن هذه الغفلة وجدت في قلوبهم مند خلقهم الله تعالى وما بالطبع لا يتخلّف.[1]

v دلالة فَعَّلَ:

وردت هذه الصيغة بمعاني مختلفة نذكر منها:

- **التغير:**

L e d c b a M 8 7 الكهف: ١٨

قَلَّبَ دل على التغيير؛ أي تغير وضع الشيء من ظاهره إلى باطنه.[2]

- **التكثير:**

L) (' & % $ # " ! M 8 7 الكهف: ٥٤

صَرَّفَ دل على التكثير من الفعل أي أنّ جدل الإنسان أكثر من جدل كل شيء.[3]

- **الدعاء:**

L m l k j i h g f e d M 8 7 الكهف: ١٠

هَيَّأَ دل على الدعاء أي لما فرّوا ممن يطلبهم، اشتغلوا بالدعاء ولجؤو إلى الله تعالى فقالوا" d h g f e " أي مغفرة ورزقا.[4]

---

1 ــ ينظر المرجع السابق، ص:306.

2 ــ نفسه، ص:380.

3 ــ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج3، ص:593.

4 ــ الجامع لأحكام القرآن الكريم، ج13، ص:219.

v دلالة فَاعَلَ:

- **الطلب:**

7 8 M وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ L الكهف: ٥٢

نَادى دل على الطلب للشفاعة أي المضلين يوم القيامة يطلبون من الذين زعموا أنهم شركاءهم.[1]

- **التكرار:**

7 8 M L M N O P Q R L الكهف: ٥٦

جادل دلالة على التكرار أي كانوا يجادلون في الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ فيقولون ساحر ومجنون، وشاعر وكاهن كما تقدّم.[2]

- **التأكيد:**

7 8 M إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ´ µ ¶ ¸ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا L الكهف: ١٠٧

آمَنَ دل على التأكيد لأنها مسبوقة بإنَّ لأن الإنسان في الدنيا يطمع في نعيم أرفع من النعيم الآخر.[3]

2ــ الثلاثي المزيد بحرفين:

v دلالة إِنْفَعَلَ:

لم ترد هذه الصيغة بكثرة في سورة الكهف حيث وردت أربع مرات مؤدية معنى واحد وهو:

---

1 ــ الألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج15، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، دط، 1978، ص:298.

2 ــ تفسير التحرير والتنوير،ج15، ص:311.

3 ــ ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج3، ص:618.

- **المطاوعة:**

M 8 7 فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ ´ µ ¶ ¸ خَرَقَهَا L الكهف: ٧١

دل انْطلقَ على المطاوعة لأن الدابة إذا حُلَ عقالها مشت. فأصله مطاوع أطلقه.[1]

٧ دلالة افْتَعَلَ:

تكررت هذه الصيغة في سورة الكهف بمختلف الدلالات نذكر منها:

- **المبالغة:**

M 8 7 L t s r q p o n m l الكهف: ١٨

اطّلعَ دلالة على المبالغة في الارتقاء والاطلاع هو الإشراف على الشيء ورؤية الشيء الذي لا يراه أحد من مكان مرتفع.[2]

- **الإنكار:**

M 8 7 هَـٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً L الكهف: ١٥

اتّخذَ مستعمل في الإنكار عليهم دون الإخبار إذْ اتخاذهم آلهة من دون الله معلوم بين المتخاطبين، فليس الإخبار به مفيد فائدة الخبر.[3]

- **الاعتقاد:**

M 8 7 ! " # $ % & L الكهف: ١٦

---

1 ــ تفسير التحرير والتنوير، ج15، ص:374.

2 ــ ينظر الكشاف، ج3، ص:282.

3 ــ نفسه، ص:274.

اِعْتَزَلَ دل على الاعتقاد أي الدين فروا من أهل الكهف لا يعرفون الله ولا علم لهم به وإنما يعتقدون الأصنام في ألهيتهم فقط.[1]

- **التكلف:**

M 8 7 فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا L الكهف: ١٩

تَلَطّفَ جاء للدلالة على التكلف أي ليتكلف اللطف في المعاملة كي لا تقع خصومة تجر إلى معرفته أو يتكلف اللطف في الاستحقاق دخولا لا خروجاً.[2]

v دلالة تفَاعَلَ:

وردت بشكل قليل في سورة الكهف متخذة معاني منها:

- **المشاركة:**

7 8 M . / 0 1 3 4 5 6 L الكهف: ٢١

تَنَازَعَ دل على المشاركة و التنازع الجدال القوي، أي يتنازع أهل المدينة بينهم شأن أهل الكهف مثل: أكانوا نياما أم أمواتا، وأيبقون أحياء أم يموتون، وأيبقون في ذلك الكهف أم يرجعون إلى سكن المدينة، وفي مدّة مكثهم.[3]

3ــ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

v دلالة اِسْتَفْعَلَ:

---

1 ــ الجامع لأحكام القرآن، ج13، ص:225.

2 ــ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج15، ص:239.

3 ــ تفسير التحرير والتنوير، ج15،ص:289.

وردت هذه الصيغة في سورة الكهف مصرحة بمعاني منها:

- **الطلب:**

M 8 7 V W X Y Z [\ L الكهف: ٢٩

اسْتغاثَ دلالة على الطلب؛ والاستغاثة طلب الغوث وهو الانقاد من شدة وبتخفيف الألم، وشمل " W " الاستغاثة من حر النار يطلبون شيئا يبرد عليهم، بأن يصبوا على وجوههم ماء مثلا.[1]

- **الإنكار:**

M 8 7 " # $ % & ' ( ) * L الكهف: ٧٥

استطاع يدل على الانكار أي زيادة "لك" لزيادة المكافحة على رفض الوصية وقلة التثبت والصبر لما تكرر منه الاشمئزاز والاستنكار و لم يدعو بالتذكير حتى زاد في التنكير في المرة الثانية.[2]

- **التعريض:**

M 8 7 U V W X Y [\ ] ^ _ ` a L الكهف: ٧٨

استطاع دال على تعريض باللوم على الاستعجال وعدم الصبر إلى أن يأتيه إحداث الذكر حسبما وعده[3] بقوله Mفَلَا تَسْـَٔلْنِي © شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا L الكهف: 70

1 ــ المرجع السابق،ص:308.

2 ــ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج16، ص:2.

3 ــ المرجع السابق، ج16، ص ص:10،11.

المبحث الثاني: الأفعال اللازمة والمتعدية (دراسة تطبيقية)

المطلب الأول: الأفعال اللازمة

المطلب الثاني: الأفعال المتعدية

المبحث الثاني: الأفعال اللازمة والمتعدية

المطلب الأول: الفعل اللازم

أولا: دلالة الثلاثي المجرد اللازم

- **فَعُل يَفْعُلُ:**
  - **الحسن:**

7 8 Mوَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا L الكهف: ٣١

حسُن دلالة على الحسن أي حسنت الجنات مرتفقا وهذا مقابل قوله تعالى في حكاية أهل النار "وساءت مرتفقا".[1]

- **دلالة فَعِلَ يَفْعَلُ:**
  - **الهدوء والسكينة:**

7 8 M وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ © مِائَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا L الكهف: ٢٥

لَبِثَ دلالة على الهدوء والسكينة وهذا إخبار عن المدة التي لبثوا فيها في الكهف.

- **دلالة فَعَلَ يَفْعِلُ:**

7 8 Mقَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ L الكهف: ٢

يندر أصلها ندر وجاء هنا تنزيلا للفعل منزلة اللازم لأن المقصود المندر به وهو البأس الشديد.[2]

1-تفسير التحرير والتنوير، ج15، ص:314.

2ـــ نفسه ، ص:249.

ثانيا: المزيد

دلالة الثلاثي المزيد اللازم:

1ــ المزيد بحرف:

7 8 Mإِنَّهُمْ © ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى L الكهف: ١٣

الفعل آمن فعل لازم مزيد بحرف على وزن أَفْعل.

2ــ المزيد بحرفين:

v دلالة إِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ:

- **المطاوعة:**

7 8 M فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ ´ µ ¶ ¸ خَرَقَهَا L الكهف: ٧١

الفعل انطلق دل على المطاوعة، وأتى لمطاوعة الفعل أَطْلَقَ.[1]

v دلالة تفَاعَلَ يَتَفَاعلُ:

- **المشاركة:**

7 8 M . / 0 1 2 3 4 5 6 L الكهف: ٢١

الفعل تنازع دل على المشاركة أي مشاركة أهل المدينة في التنازع الذي يخص شأن أهل الكهف.[2]

---

1 ــ المرجع السابق ص:374.

2 ــ نفسه ، ص:289.

3ـــ المزيد بثلاثة أحرف:

v دلالة إِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِل:

- **طلب الحدث:**

M 8 7 V W X Y Z [\ L الكهف: ٢٩

استغاث دل على طلب الحدث، أي طلب الغوث وهو الانقاد بشدة وتخفيف الألم.[1]

المطلب الثاني: الفعل المتعدي

أولا: دلالة الثلاثي المجرد:

v دلالة فَعَلَ يَفْعِلُ:

- **الاعتداء:**

M 8 7 **فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ** à **زَكِيَّةًۢ** â **نَفْسٍۢ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا**

ç L الكهف: ٧٤

الفعل قَتل متعدٍ إلى مفعول واحد وهو يدل على الاعتداء.

v دلالة فَعَلَ يَفْعِلُ:

- **الغلبة:**

M 8 7 < = > ? @ A B C L الكهف: ٢١

الفعل غلب متعدٍ إلى مفعول واحد وهو يفيد الغلبة.

---

1 ـــ المرجع السابق،ص:308.

ثانيا: دلالة المزيد المتعدي:

1ــ المزيد بحرف:

- **التعدية:**

L - , + *) (' & % $ # " ! M 8 7

الكهف: ٢١

أعثر دل على التعدية أي تعدية الفعل عثر بالهمزة وأصل العثار القدم.[1]

v دلالة فَاعَلَ يُفَاعلُ:

- **المبالغة:**

7 8 M قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا L الكهف: ٧٣

ءاخد دل على المبالغة في الفعل والتكثير منه.[2]

v دلالة فَعَّلَ يُفاعِلُ:

- **التمكين:**

7 8 M! " #$ % & ') (* L الكهف: ٨٤

الفعل مكّنَ وعندما ضعف عينه أصبح متعديا؛ بمعنى مكنا له أمر للتصرف فيها كيفما يشاء.[3]

1 ــ الجامع لأحكام القرآن، ج13، ص:240.

2 ــ تفسير التحرير والتنوير، ج15، ص:376.

3 ــ المرجع السابق، ج13، ص:368.

المبحث الثالث أبنية الفعل بحسب الزمن (دراسة تطبيقية)

المطلب الأول: الماضي

المطلب الثاني: الاستقبال

المبحث الثالث: أبنية الفعل بحسب الزمن

المطلب الأول: الماضي

أولا: فَعَلَ

دلت على أنَّ الفعل وقع في الماضي في قوله 8 Mٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ

´ µ ¶ ¸ L الكهف: ١

وفي قوله 8 M وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفًا L

الكهف: ٥٣

وغير ذلك من الآيات التي دلت على أنّ الحدث وقع في الماضي.

وكما دلت القصة القرآنية إلى أحداث ماضية بالنسبة لأحداث القصة المحكية، فقد عبّرت أداة قال عنها النحويون بأنّها خُلقت لتجعل الحدثَ يستمر في الماضي هي "كان"[1] وهي الآيات: M

قَالَ أَلَمۡ أَقُل إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي

عُسۡرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ à زَكِيَّةَۢ â نَفۡسِۢ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا ç

2 1 0 / . - , + *) (' & % $ # " ! è

D C B A @ ? > = < ; : 9 8 7 6 5 4 3

---

1 ــ الزمن في القرآن الكريم، ص ص:382، 383.

T S R Q P ON L K J I H G F E

e d c b a ` _ ^] \ [Y X W V U

u t s r q p o n m l k j i h g f

فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا ﴿٨٠﴾ ~ } | { z y x w v

خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ © ﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ ´ µ

¶ ¸ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ

وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ L الكهف: ٧١ – ٨٢

وقد دخلت بعض الأدوات على "فَعَلَ" فَصَرفتها إلى الماضي منها:M فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا

نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا L الكهف: ٦١

فدلت على حدثين ماضيين يبدأ الثاني عند الانتهاء من الأول، فحدث بلوغ موسى وفتاه لمجمع بينهما ثم وقع نسيان الحوت أي نسيان تفقده كما ورد في الكشاف.[1]

وكذلك الآية التي تليها:M ! " # $ % & ' ( ) * +

, L الكهف: ٦٢

فبعد المجاوزة وقع فعل القول وكلّها كانت أفعالاً ماضية.

1 ــ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج4، ص:583.

ـــ دلت "فَعَلَ" على الماضي بعد سبوقها ب "لولا" في قوله 8 M U V W X Y

L ` _ ^] \ [Z الكهف: ٣٩

ـــ تصدرت فَعَلَ "قد" فدلت أيضا على الماضي في قوله 8 Mلَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا L الكهف:

١٤وقوله 8 M ! " # $ % & ' ( ) + , - .

L / الكهف: ٥٤

كما في قوله 8 M l m n o p q r s t L الكهف:

١٨. وقد سبقت أشرنا بأنّ "لو" حرف شرط للمُضيِ، فلقد صرفت الأفعال: اطّلع، ولّى، مُلأَ إلى

الماضي. ومن الأدوات التي تخلص بالفعل إلى الماضي "إذ" ومنه في قوله 8 M^ _ `

L a b c d e f g h i j k m l الكهف: ١٠

وقوله 8 Mإِذْ ´ µ ¶ ¸ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ L الكهف: ١٤

ثانيا يَفْعَلُ

قد صرفت "لم" بناء "يَفْعَلُ" إلى الماضي في قوله 8 Mوَلَمَّ ´ µ ¶ ¸ L الكهف: ١

7 8 Mفَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا L الكهف: ٥٢

7 8 M كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا L الكهف: ٣٣

M 8 7 وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا L الكهف: ٤٣

M 8 7 x w v u t s L الكهف: ٩٠

أما في قوله M 8 (* + , - / 0 1 2 L الكهف: ٥ ، فالفعل تخرج دال على الماضي وذلك بعد مجيئه بعد فعل ماض "كبرت" وكدا قوله M 8 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ L الكهف: ٤٥، وفي قوله M 8 فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا L الكهف: ٣٤، جاءت الصيغة حالا من فاعل الفعل "يحاوره". وبعد عطفها على الماضي في قوله M 8 وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ © مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ´ µ ¶ ¸ L الكهف: ٤٢، الفعل يقول دلَّ على الماضي وذلك بعد عطفه على الفعل الماضي أُحيطَ، أصبح، أنفق.

ملاحظة:

ـــ لم ترد صيغة "اِفعَلْ" في الصورة التي تدل على الزمن العام.

ـــ أما بالنسبة للزمن المضارع فلاحظنا غيابه في السورة فلم ترد صيغة يَفْعِل دالة على المضارع فكانت في أغلب الأحيان إمّا مقترنة بأداة تصرفها إلى الماضي أو إلى المستقبل، وإما معطوفة على الماضي فتصرف الماضي .

وما جاءت صيغة "فَعَلَ" الدالة على الحال أيضا في السورة. وربما كان الحال لا يتناسب والسورة في سياق قصص قرآني.

المطلب الثاني: الاستقبال

أولا صيغة إِفْعَلْ: إذ دلت على المستقبل القريب المتصل بالحاضر في قوله 8 M قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا ´ ¶ ¸ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ L الكهف: ٢٦

L 3 2 1 0 / . - , + *) (' M 8 7

الكهف: ١٦، 7 8 M 4 5 6 9 8 : L الكهف: ٢١

كما جاء في سياق الدعاء الذي يدل على زمن المستقبل في قوله f e d c M 8

L m l k j i h g الكهف: ١٠، فدلت الأفعال(ءاتنا، هيئ) على المستقبل.

وفي الآية M وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ L الكهف: ٢٧، وفي ٢٨، دلت الأفعال (اتل،اصبر) على المستقبل كما يمكن اعتبارها دالة على الزمن العام بغض النظر عن المقصود المخاطب في سياق الآية.

ثانيا فعل: دلت صيغة "فعل" على المستقبل في قوله 8 M وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ L الكهف: ٥٢، M A B C D E L الكهف: ١٠٠، وذلك بفضل قرينة لفظية "يوم" في الآية الأولى و"يومئذ" في الآية الثانية إذ دلت على يوم البعث والحساب.

ثالثا يَفْعَلُ: دلت يَفْعَلُ في السورة على المستقبل وذلك بعد دخول بعض الأدوات عليها:

"السين وسوف" في قوله L H G F E M 8 الكهف: ٢٢

L N M L K J I M الكهف: ٨٧، M ` a b c d L الكهف: ٨٨.

"لن" من الأدوات التي تدخل على الفعل المضارع وتخلص به إلى الاستقبال، وقد وردت في قوله تعالى

M لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗا L الكهف: ١٤، M v w x y L الكهف: ٥٧

"لا" في قوله M قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا L الكهف: ٧٣، M 2

3 4 5 6 7 8 9 L الكهف: ٧٦

"حتى" التي تنصب الفعل المضارع في قوله تعالى: M وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا L الكهف: ٦٠، فالفعلان أبلغ وأمضي دلاّ على المستقبل وذلك بعد مجيئهما بعد حتى.

وكما قد دلت الصيغة على المستقبل وذلك بقرينة في السياق في قوله تعالى M 0 1 2

3 4 5 L الكهف: ٤٧، M وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ L الكهف: ٥٢، إذ دلت في الآية الأولى على يوم البعث، أما في الثانية فعلى يوم الحساب.

المبحث الأول: المصادر المجرة والمزيدة

المطلب الأول: المصادر المجردة

المطلب الثاني: المصادر المزيدة

المبحث الثاني: المصادر الأخرى

ملاحظة

المبحث الأول: المصادر المجردة و المزيد

المطلب الأول: المصادر المجردة

المصدر	الصيغة	الفعل		الآيـــــــــــة	رقمهـــا
أَثَر	فَعَلَ	أَثَرَ	يأْثُرُ	6 5 4 M 8 7 L 8 7	6
				H GF E DM 8 7 L M L K J	64
أَجْر	فَعْل	أَجَرَ	يَأْجَرُ	M 8 7 قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا L	2
				e d cM 8 7 k j i h g f L n m l	30
				Q P ONM 8 7 L S R	77

أَسَفْ	فَعَل	أَسفَ	يَأْسَفُ	6 5 4 M 8 7 < ; : 9 8 7 L > =	6
أُكْل	فُعْل	أَكَلَ	يَأْكُلُ	M 8 7 كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَـٰلَهُمَا نَهَرًا L	33
أَمْر	فَعْل	أَمَرَ	يَأْمُرُ	a ` _ ^M 8 7 g f e d c b L m l k j i h	10
				*) (' M 8 7 0 / . - , + L 3 2 1	16
				0 / .M 8 7 8 6 5 4 3 1 @ ? > = < ; : 9 L C B A	21
				o n m l M 8 7 u t s r q p	50

	L z y x w v				
82	M 8 7 وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا L				
88	Z Y X W M 8 7 b a ` _ ^] \ [L d c				
71	¶ µ ´ M 8 7 فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا L	يَأْمُرُ	أَمَرَ	فِعْل	إمر
46	(' M 8 7 L . - , + *)	يَأْمَلُ	أَمِلَ	فَعَل	أَمَل
2	M 8 7 قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ L	يَبْأَسُ	بَئِسَ	فَعْل	بَأْس
50	M 8 7 بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا L	يَبْدُلُ	بَدِلَ	فَعَل	بَدَل
78	^] \ [M 8 7 L a ` _	يُؤولُ	أَوَّلَ	تَفْعِيل	تَأْويل

ثَوَاب	فَعَال	ثَابَ	يَثُوبُ	M 8 7 نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ L مُرْتَفَقًا	31
جَدَل	فَعَل	جَدِلَ	يَجْدُلُ	M 8 7 $ # " ! +) (' & % L / . - ,	54
فَعَال	جَزَاء	جَزِءَ	يَجْزَأُ	M 8 7 [Z Y X W L ^] \	88
حَمْد	فَعْل	حَمِدَ	يَحْمَدُ	M 8 7 ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ ´ µ ¶ L	1
حَدِيث	فَعِيل	حَدِثَ	يَحْدِثُ	6 5 4 M 8 7 < ; : 9 8 7 L > =	6
حَقٌّ	فَعْل	حَقَّ	يَحِقُّ	M 8 7 نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ © ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى L	13
				# " ! M 8 7) (' & % $	21

	L - , + *				
29	E D C B M 8 7 L L K J I H G				
26	M 8 7 مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيِّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا L	يَحْكُمُ	حَكَمَ	فُعْل	حُكْم
108	M 8 7 خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا L	يَحُولُ	حَالَ	فِعَل	حِوَلْ
104	l k j i M 8 7 r q p o n m L s	يَحْيَا	حيَا	فَعَاة	حَيَاة
86	D C B A@M 8 7 L G F E	يَحْسُنُ	حَسُنَ	فُعْل	حُسْن
68	s r q p o M 8 7 L v u t	يَخْبُرُ	خَبَرَ	فُعْل	خُبْر
51	M 8 7 مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا L	يَخْلُقُ	خَلَقَ	فَعْل	خَلْق

94	¶ µ M 8 7 ، إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا L	يَخْرُجُ	خَرَجَ	فَعَل	خَرَجْ
28	9 8 7 6 5 M 8 7 ? > = < ; : L @	يَذْكُرُ	ذَكَرَ	فِعْل	ذِكْر
101	J I H G M 8 7 P 0 N M L K L Q				
10	a ` _ ^ M 8 7 g f e d c b L m l k j i h	يَرْحَمُ	رَحِمَ	فَعْلَة	رَحْمَة
16	# " ! M 8 7) (' & % $ / . - , + * L 3 2 1 0				
65	R Q P O M 8 7 X W V U T S				

	L Z Y				
81	M 8 7 فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ © L	يَرْحَمُ	رَحِمَ	فُعْل	رُحْم
95	M 8 7 قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا L	يَرْدُمُ	رَدَمَ	فَعْل	رَدْم
19	M 8 7 فَابْعَثُوٓا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى µ ´ ¶ ¸ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا L	يَرْزُقُ	رَزَقَ	فِعْل	رِزْق
24	K J I H G 8 7 y x w u t s r M رَبِّي ~ }	{ z لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا L	يَرْشُد	رَشَدَ	فَعَل	رَشَد
66	` _ ^] \ M 8 7 L f e d c b a	يَرْشُد	رَشَدَ	فُعْل	رُشْد
21	# " ! M 8 7) (' & % $	يَرِيبُ	رَاب	فَعْل	رَيْب

	L - , + *				
32	M 8 7 ۞ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا ¶ µ ´ ، مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا L	يَزْرَعُ	زَرَعَ	فَعْل	زَرْع
40	m l k j M 8 7 r q p o n w v u t s L x	يَزْلِقُ	زَلَقَ	فَعَلْ	زَلَقْ
84	% $# " !M 8 7 L *) (' &	يُسَبِّبُ	سبَّبَ	فَعَل	سَبَبْ
85	L - , M 8 7				
89	L h g f M 8 7				
92	M 8 7 ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا L				
90	m l k j M 8 7 t s r q p o n L x w v u	يَسْتُرُ	سَتَرَ	فِعْل	سِتْر

سُد	فُعْل	سَدَّ	يَسُدُّ	M 8 7 فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا L	94
سَفَر	فَعَل	سَفَرَ	يَسْفُرُ	M 8 7 $ # " ! *) (' & % L , +	62
سَعْي	فَعْل	سَعَا	يَسْعَى	M 8 7 l k j i r q p o n m L s	104
سَمْع	فَعْل	سَمِعَ	يَسْمَعُ	M 8 7 J I H G P 0 N M L K L Q	101
شَطَطْ	فَعَل	شَطَّ	يَشْطُطُ	M 8 7 لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَـٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا L	14
صَبْر	فَعْل	صَبَرَ	يَصْبِرُ	M 8 7 l k j i h L m	67
				M 8 7 ' & % $ # " L *) (	75
				M 8 7 X W V U	78

	_ ^] \ [Y L a `				
82	M 8 7 وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا L				
104	l k j i M 8 7 r q p o n m L s	يَصْنَعُ	صَنَعَ	فُعْل	صُنْغ
80	x w v u M 8 7 } | { z y L ~	يَطْغَى	طَغَى	فُعْلَان	طُغْيَان
41	~ } | { z M 8 7 تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا L	يَطْلُبُ	طَلَبَ	فَعَل	طَلَب
110	M 8 7 â كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ ë ê é è ç بِعِبَادَةِ L Î رَبِّهِۦٓ	يَعْبُدُ	عَبَدَ	فِعَالة	عِبَادة
9	U T S M 8 7 Z Y X W V L \ [	يَعْجَبُ	عَجِبَ	فَعَل	عَجَب

63	A @ ? > M 8 7 L B				
55	5 4 3 2 1 M 8 7 : 9 8 7 6 A @ ? > = < ; L C B	يُعَذِّبُ	عَذَّب	فَعَال	عَذَاب
87	M L K J I M 8 7 T S R Q P O N L U				
76	0 / . - , M 8 7 8 7 6 5 3 2 1 L 9	يَعْذُرُ	عَذَرَ	فُعْل	عُذْر
100	C B A M 8 7 L E D	يَعْرِضُ	عَرَضَ	فَعَل	عَرَض
73	M 8 7 قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا L نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	يَعْسُرُ	عَسُرَ	فُعْل	عُسْر
5	& % $ # " ! M 8 7 L '	يَعْلَمُ	عَلِمَ	فِعْل	عِلْم

103	f e d cM 8 7 L g	يَعْمَلُ	عَمِلَ	فَعَل	عَمَل
105	w v u M 8 7 } | { z y x ~ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَزْنًا L				
110	M 8 7 â كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ ë ê é è ç بِعِبَادَةِ L Î رَبِّهِۦٓ				
1	M 8 7 ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ L ¶ µ ´ عَبْدِهِ ٱلْكِتَـٰبَ وَلَمْ	يَعُوجُ	عَاجَ	فِعَل	عِوَج
82	e d c M 8 7 k j i h g f q p o n m l L s r	يَعْصُبُ	غَصَبَ	فَعْل	غَصْب
41	~ } | { z M 8 7 L تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا	يَغُور	غَارَ	فَعْل	غَوْر
26	M 8 7 قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا ´ ¶	يَغِيبُ	غَابَ	فَعْل	غَيْب

	L ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ،				
18	n m lM 8 7 s r q p o L t	يَفِرُّ	فَرَّ	فِعَال	فِرَار
78	X W V UM 8 7 _ ^] \ [Y L a `	يُفَارِقُ	فَارَقَ	فِعَال	فِرَاق
28	: 9 8 7 6M 8 7 L @ ? > = < ;		يَفْرُطُ	فُعُل	فُرُط
64	H GF E DM 8 7 L M L K J	يَقُصُّ	قَصَّ	فَعَل	قَصَصْ
38	X W V U M 8 7 b ` _ ^] \ [Z Y L h g f e d c	يَقْوى	قَوَى	فُعْلَة	قُوّة
1	M 8 7ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ L ¶ µ ´ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ	يَكْتُبُ	كَتَبَ	فِعَال	كِتَاب
27	M 8 7 وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن				

	كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا L				
49	P O N M 8 7 U T S R Q [Z Y X W V ` _ ^] \ h g e d c b L j i				
5	& % $ # " ! M 8 7 , + *) ' (L 2 1 0 / . -	يَكْذِبُ	كَذَبَ	فَعِل	كَذِب
15	هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ M 8 7 مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا L				
80	x w v u M 8 7 } | { z y L ~	يَكْفِرُ	كَفَرَ	فُعْل	كُفْر

كَلِمَة	فَعِلَة	كَلَّم	يُكَلِّمُ	M 8 7) * + L 2 1 0 / - ,	5
				M 8 7 وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا L	27
				M 8 7 قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدًا L	109
لِقَاء	فِعَال	لَقَى	يَلْقَى	M 8 7 â كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ ë ê é è ç رَبِّهِۦٓ Î L	110
مَدَدْ	فَعَل	مَدَّ	يَمُدُّ	M 8 7 قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدًا L	109
مِرَاء	فِعَال	مَارَى	يُمَارِي	M 8 7 ^ _ ` a b g f e d c L h	22
نَبَأٌ	فَعَل	نَبَّأَ	يُنَبِّأُ	M 8 7 نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم	13

	بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ © ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى L				
102	V U T S M 8 7] \ [Z Y X W L a ` _ ^	يَنْزِلُ	نَزَلَ	فُعُل	نُزُل
107	M 8 7 إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ ¸ ¶ µ ´ نُزُلًا L				
62	$ # " ! M 8 7 *) (' & % L , +	يَنْصِبُ	نَصَبَ	فَعَل	نَصَب
34	M 8 7 وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا L	يَنْفِرُ	نَفَرَ	فَعَل	نَفَر
97	M 8 7 فَمَا ï î ٱسۡطَٰعُواْ لَهُۥ ô يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ L	يَنْقِبُ	نَقَبَ	فَعَل	نَقَب
13	M 8 7 نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ © ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ	يَهْدِي	هَدَى	فُعَل	هُدَى

	وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى L				
55	5 4 3 2 1 M 8 7 : 9 8 7 6 A @ ? > = < ; L C B				
57	u t s r M 8 7 L y x w v				
56	V U T M 8 7 L X W	يَهْزَأُ	هَزِأَ	فُعُل	هُزُأ
106	ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا M 8 7 © وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا L				
28	9 8 7 6 5 M 8 7 ? > = < ; : L @	يَهْوَى	هَوَى	فَعَل	هَوَى
105	w v u M 8 7 } | { z y x ~ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا L	يَزِنُ	وَزَنَ	فَعْل	وَزْن
98	' &% $ # " ! M 8 7	يَعِدُ	وَعَدَ	فَعْل	وَعْد

	0 / . , + *) (L 1				
57	j i h gM 8 7 o n m l k L p	يَقِرُ	وَقَرَ	فَعَل	وَقَر

جدول يحصي المصادر الواردة في سورة الكهف

ü ملاحظة: من خلال هذا الجدول الذي أوردنا فيه الدراسة الإحصائية لأبنية المصادر الواردة في الكهف لاحظنا:

-كثرة ورود الأفعال الثلاثية بمختلف صيغها خاصة المجردة منها .

-احتوت السورة على بعض المصادر من الثلاثي المزيد رغم قلّتِها مقارنةً مع المجرد.

-أمّا عن مصادر الفعل غير الثلاثي فهي غير موجودة في السورة وكذا مايقال عن المصادر الأخرى من هيئةٍ وصناعيّ وميميّ بخلاف مصدر واحد من المرة وهو" **كلمة**".

كانت صيغتي "فَعْل" و"فَعَل" أكثر الأبنية من حيث الورود ربما كان ذلك لخفة التلفظ بهما، ومن الصيغة الأولى "فَعْل":

"أجر" الذي تواتر وروده ثلاث مرات في السورة وهو في المعاجم[1]:

ـــ أَجَر العَظمَ أجراً وأجوراً: برِأ على غير استواء.

ـــ أَجَرَ الشيء: أكره.

ـــ أمّا أجَر فلانٌ على كذا: أعطاه أجراً: جازاه.

وقد ورد في السورة بهذا المعنى الأخير أي الجزاء وذلك في قوله تعالى M قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا L

الكهف:٢

والجزاء الحسن هنا هو الجنة.[2]وكذلك قوله M i h g f e d c L الكهف: ٣٠، فيعبر عن دلالة الجزاء، أيضاً في قوله تعالى M n m l k j L 7 8 L S R Q P O N M الكهف: ٧٧، إذ شرح الزمخشري الأجر هنا بأنالمقابل.[3] "البأس" ويضم هذا البناء مجموعة من الدلالات السلبية من فقر، وشدة الحاجة وكئابةٍ

1 ـــ المعجم الوسيط، ص:6.

2 ـــ الكشاف، ج3، ص:566.

3 ـــ نفسه، ص:606.

وحزنٍ، الشدة في الحرب والعذاب الشديد[1] وقد ورد في قوله تعالى M قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا L الكهف: ٢.

فتدل على العداب الشديد في نار جهنم، إذا جاء في سياق نذر الكافرين وفي المقابل تبشير المؤمنين بالأجر الحسن وقد سبق وقلنا بأنه الجنة.

"الصبر" وقد تواتر وروده أكثر من أربع مرات في السورة، وهو من صَبَرَ أي تجلد و لم يجزع، وصبر على الأمر: احتمله، صَبَر عنه: حَبَسَ نفسه عليه[2] وهو في قوله تعالى: M k j i h l m L الكهف: ٦٧. أي احتمالاً، إذ دلت الآية على هذا وكذا في بقية الآيات في السورة حمل دلالة الاحتمال.

"الحمد" فقد ورد هذا البناء في أول أية في السورة بل في مستهل السورة وهو من حَمِدَ: أي أثنى فهو الثناء، وبهذا شرحه الزمخشري في الكشاف.[3]

"الغيب": من غاب (غَيب) وقد جمل دلالة الخفاء والتستر في قوله M قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ L الكهف: ٢٦ . وقد شرحها الزمخشري أنها البواطن.

ومن الصيغة الثانية: "فَعَل":

---

1 ــ المعجم الوسيط، ص:36.

2 ــ الكشاف ، ص:505.

3 ــ نفسه، ص:564.

"جدل" في قوله تعالى:M ! " # $ % & ' ( ) (+ , -

. / L الكهف: ٥٤. ودلالته الخصومة ومماراة الباطل.[1]

"سَفَرَ" أما السفر في اللغة في المعجم الوسيط:

ـــ سَفَرَتْ الشمسُ: إذا طلعت.

ـــ سَفَرتْ المرأة: كَشَفَتَ عن وجهها.

ـــ سَفَرَ الرجل: خرج للارتحال.

أما في الآية الكريمة فقال تعالى:M # $ % & ' ( ) * + , L

الكهف: 62 . فحمل البناء "سفر" في الآية دلالة على التحول والارتحال من مكانٍ لآخر .

"زَلَقَ" وقد ورد في قوله تعالى M q r s t u v w x L

الكهف: ٤٠.فالصعيد هو الأرض والمصدر"زلَقَ"جاء صفة للأرض.[2]

"سبب" وتكرر وروده في آيات من السورة:M & ' ( ) * L الكهف: ٨٤،M ,

- L والسبب في السورة هو الطريق الموصل الذي اتخذه سيدنا موسى وفتاه للوصول إلى المغرب.[3]

---

1 ـــ المرجع السابق، ص:593.

2 ـــ المعجم الوسيط، ص:588.

3 ـــ نفسه، ص:610.

"شطط" وهو في اللغة من شطّ شطوطاً وشَطَطاَ: بعُدَ[1]، ولم يخرج في قوله تعالى: M µ ¶ ، ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطٗا L الكهف: ١٤. عن دلالة البعد فقد شرحه الزمخشري بأنّه الإفراط في الظلم والإبعاد فيه.[2]

ويلي بناءي "فَعْل" "فَعَل" بناءُ "فُعْل" ومنه:

" حكم" من حكم بالأمر حكما: قضى، فهو القضاء[3] فقال في السورة: M ۦ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا L الكهف: ٢٦. وهو في تفسير الزمخشري قضاء الله.[4]

"رُحْم" في قوله عز وجل: M فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ © L الكهف: ٨١.

من رحِم الرحمة: النعمة والخير.[5]

"سُدّ" أما السد فهو الحجز بين الشيئين ، يقال سُدّ من سحاب للمرتفع الذي يسُدّ الأفق[6] وقد دل على الحاجز بين الشيئين وهذا واضح من خلال سياق الآية M µ ¶ ، إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا L الكهف: ٩٤ .

1 ــ المرجع السابق، ص:483.
2 ــ الكشاف، ج3،ص:569.
3ــ المرجع السابق ، ص:190.
4 ــ الكشاف، ج3،ص:579.
5 ــ نفسه، ص:336.
6 ــ نفسه، ص:423.

"صُنْع" في قوله تعالى:M i j k l m n o p q r s L الكهف:

١٠٤. وهو العمل.

"كُفْر": من كَفَرَ ورد في قوله تعالى:M u v w x y z { | L الكهف: ٨٠. فحمل دلالة عم الإيمان بوحدانية الله ونِعَمِه.

ومن صيغة "فِعْل":

إِمْر في قوله تعالى M فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ ´ µ ¶ ¸ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا L الكهف: ٧١ . أما الامر في اللغة العربية فهو عجيب المنكر [1]، أما الزمخشري فيفسرها على أنها من أَمَرَ الأمرَ إذا عَظم.[2]

"ذِكْر" وهو لغة الصلاة لله والدعاء [3] كما في الآية فقد حملت تلك الدلالة اللغوية إذ قال عز وجل:M ! " # $ % & ' ( ) * + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = >

1 ــ المعجم الوسيط، ص:26.

2 ــ الكشاف، ج3،ص:600.

3 ــ المرجع السابق، ص:313.

P 0 N M L K J I H G M الكهف: ٢٨،أما في قوله L ?

L Q الكهف: ١٠١. فكان الذكر هنا الآيات أي آياتي.[1]

"سِتْر" يحمل دلالة الخفاء في اللغة، وقد فسّره الزمخشري في كشافه بأنّه يدل على الأبنية أو البيان [2]

التي بدورها تقوم بالاخفاء وذلك في قوله عز وجلM q p o n m l k j

L x w v u t s r الكهف: ٩٠.

"عِلْم" علِمَ الشيء: عرفه[3] فهو ضد الجهل، لقوله تعالى:M ! " # $ % & ' ( )

* + , - / 0 1 2 L الكهف: ٥ .

بعدها بناء "فَعِلَ" ومنه:

"كَذِبَ" في قوله تعالى:M ! " # $ % & ' (* + , - .

/ 0 1 2 L الكهف: ٥ .الكذب من كَذَبَ: أخبر عن الشيء بخلاف ما هو عليه في الواقع[4] وهذه دلالته في الآية بإضافة إلى دلالة الجهل .

ومن بناء "فُعَلْ"

"هُدى" في قوله تعالى:M r s t u v w x y L الكهف: ٥٧

1 ــ المرجع السابق ، ص:617.

2 ــ المرجع السابق ، ص:613.

3 ــ نفسه ، ص:624.

4 ــ نفسه، ص:780.

دلالة الطريق والرشاد[1]، وفي قوله تعالى:M نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ © ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى L الكهف: ١٣.بدلالة التوفيق والثبات.[2]

ومن بناء "فُعُل":

"الهُزُأ" في قوله تعالىM N M L K J I H G F E D

L X W V U T S R Q P O الكهف: ٥٦. فهو من هَزَأَ به أو منه أي سخر به أو منه.[3]

ومن بناء "فِعَلْ"

"الحِوَل" في قوله تعالى: Mخَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا L الكهف: ١٠٨. فيحمل دلالة التحول من موضع إلى آخر[4]ومن حال أي تحول.[5]

المطلب الثاني: المصادر المزيدة

ومن المزيد بحرف:

فَعْلَلَة: ومنه "رحمة" في قوله تعالى:M ^ _ ` a b c d e f g h

L k j i l m n o p q r s t u v w x y z { | } ~ الكهف: ١٠M ! " # $ % & ' (

---

1 ــ نفسه ، ص:975.

2 ــ الكشاف، ج3، ص:594.

3 المعجم الوسيط، ص:984.

4 ــ نفسه ، ص609.

5 ــ نفسه، ص:618.

(* + , - . / 0 1 2 3 L الكهف: ١٦ وقوله:چ

M فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ الكهف: ٦٥ وقوله: O P Q R S T U V L

أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ L الكهف: ٨٢، فدل هذا البناء (رحمة) على العطف و النعمة.

فَعَلَة: جاء فيه بناع حياة في قوله: M i j k l m n o p q r

L s الكهف: ١٠٤. لفت يقال حيا حياةً ذا نماء.[1]

فَعِيل: وجاء منه "حديث" من قوله تعالى M 4 5 6 7 8 9 : ; < = > L الكهف: ٦ .فدّل على القرآن الكريم.

فعال: وجاءت فيه "كتاب" وهو من كتب كتْبا وكتاباً: خطه، لغة[2] وهو دال على القرآن الكريم فجاء معرفاً بأل في قوله تعالى: M ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ L ¡ ¶ µ ´ الكهف: ١ . وفي قوله تعالى: M وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ L الكهف: ٢٧. كتاب ربك أي القرآن، أما في قوله تعالى: M N O P Q R S T L

الكهف: ٤٩

---

1 ــ المرجع السابق، ص:213.

2 ــ نفسه ، ص:754.

فهو صحف الأعمال[1].

كما جاء فيه لِقاء في قوله تعالى:Mيَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ L من لقيه يلقاه بدلالة المصادفة و الاستقبال[2]

ومراء من ماره مراءاً أي جادله وناظره[3]أي دلالة الجدال وذلك في قوله تعالى:M| ^ _ ` a b c d e f g h L الكهف: ٢٢....

فعال ورد فيه ثلاث أبنية "ثواب" "جزاء" "عذاب" وهي متقاربة دلاليا ففي قوله تعالى:Mنِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقًا L الكهف: ٣١ وقوله:M هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبًا L الكهف: ٤٤، فالثواب حمَلَ دلالة الجزاء و العطاء.[4]

وفي قوله عزَّ وجلَّ:M W X Y Z [\ ] ^ . ` a b c d L الكهف٨٨:وقوله تعالى: Mذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا © وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا L الكهف: ١٠٦،فدلالته في الآية الأولى هو الثواب وفي الثانية كان عقابًا،فالثواب و الجزاء مترادفان غير أنَّ الثواب للإيجاب فيما يكون الجزاء للإيجاب والسلب.

1 ــ الكشاف، ج3، ص:591.

2 ــ المعجم الوسيط، ص:774.

3 ــ نفسه، ص:102.

4 ــ نفسه ، ص:102.

"العذاب" في قوله تعالى:M 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ;

R Q P M:الكهف: ٥٥.وفي قوله تعالى L C B A @ ? > = <

L U T S الكهف: ٨٧فهو العقاب والنكال[1] أي انَّه الدلالة المعاكسة للثواب.

أمَّا المزيد بحرفين فكان منه:

تفعيل: وحاء فيها "تأويل"من أوَّل، وأوَّل الشيء أرجعه، وأوَّل الكلام فسَّره[2]. وهو في

L a ` _ ^] \ [Y X W V U M:قوله تعالى

الكهف: ٧٨و Mوَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِىۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا L التفسير-

فِعَالة:ومنه عبادة.وهي لغةً الانقياد والخضوع ،قال تعالىM ë بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦ î L

الكهف: ١١٠.

1 - نفسه ، ص:590 .

2 -المرجع الوسيط ، ص:33.

الخاتمـــــة

وفي الختام فقد انتهت بنا الدراسة التي لم تأتي بجديد وإنّما جاءت مؤكدة لأمور سابقة في الدراسة فلربما وفقط أنّها قد اكتست أهدافا جديدة إلى استخلاص بعض النتائج وكان أهمها:

-العلم الذي يدرس الأبنية وأحوالها وصيغها هو علم الصرف.

ـــ استقرأ علماء الصرف الأوائل أو اللغة على وجه العموم الأبنية الصرفية ثم وضعوا لها القواعد وذلك بالنظر إلى دلالاتها أي أنهم جمعوا الأفعال والمصادر المشابهة في الدلالة فوضعوا قواعداً.

ـــــ بعد بناء فَعَلَ أكثر الأبنية ورودا واستعمالا لانّه الأحق تلفظا.

ـــ تضاف أحرف الزيادة للفعل يؤدي معاني جديدة .

ـــ النظر إلى الصيغة دائما لا يكفي لإكتشاف دلالة الأبنية بل يحتاج الدارس إلى النظر في سياقها الواردة فيه.

ـــ تنوعت واختلفت دلالات الثلاثي المزيد.

ـــ غياب الصيغ الفعلية الدالة على المضارع وكثرة ورود الصيغ الدالة على الماضي وهذا لأن السورة كان في القصص القرآني الذي يتلأم والماضي مع ورود بعض الصيغ الدالة على المستقبل .

ـــ ورد في السورة بعض المصادر المتحدة المعنى وفي حروفها مختلف في الصيغة وهذا مما يؤخد على المعنى في كونها تخرج عن القياس الذي وضعه العلماء .

كثرة ورود المصادر من صيغتي "فَعْل" فَعَلَ" وهذا لخفة التلفظ بهما.

ـــ وهذا ما توصلنا إليه في عملنا المتواضع فإن وُفقنا فما توفيقنا إلا بالله وإن أخطئنا فالكمال لله وحده ويكفينا الإجتهاد.

قائمة المصادر والمراجع

1-إبراهيم رجب عبد الجواد, أسس علم الصرف(تصريف الأسماء والأفعال), دار الأفاق للنشر والتوزيع,القاهرة, ط1, (1423هـ ـ2002م).

2-الآلوسي محمود شكري، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني, ج15, دار إحياء التراث العربي, بيروت لبنان, دط, (1978)

3-بكري عبد الكريم، الزمن في القرآن الكريم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط، دت.

4-الحديثي خديجة، معجم أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة لبنان للنشر، لبنان،ط1،(2003م).

5-حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، دط، (1994م).

6-الحملاوي أحمد، شذا العرف في فن الصرف، تحقيق أحمد سالم محمد، المكتبة العصرية (

7-الراجحي عبده، في التطبيق النحوي والصرفي، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، (1992م).

8-الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل،ج3 ،تحقيق الشيخان: عبد الموجود عادل أحمد ومعوض علي، مكتبة العبيكان، السعودية، ط1،(1318 ه-1998 م) .

9- الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، المفصل في علم اللغة، تحقيق عز الدين سعيد محمد ، دار إحياء العلوم، بيروت ،ط1، (1990) .

10-السامرائي إبراهيم، الفعل زمانه أبنيته، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، ط3، (1403ه-1983م).

11-سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان،ا لكتاب، ج 4، تحقيق عبد السلام هارون ،مكتبة الخانجي ، مصر،ط3،(1408ه-1980م).

12- السيوطي جلال الدين عبد الرحمن، همع الهوامع في شرح جميع الجوامع، ج6، تحقيق : عبد العال سالم مكرم دار البحوث العلمية، الكويت، (1400ه-1980م) .

13 -الشوكاني محمد بن علي محمد، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تحقيق الدكتور عميرة عبد الرحمان، دط، (1994 م).

14-صلاح شعبان، تصريف الاسماء في العربية، دار غريب للنشر والتوزيع, القاهرة, دط, (2005م).

15-ابن عاشور محمد الطاهر ،تفسير التحرير والتنوير، ج15، الدار التونسية للنشر، تونس، دط، (1984م)0

16-عبد الحميد محمد محي الدين، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،

17-عبد العظيم الكوفي نجاة، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر،دط ، (1409ه-1989م).

18-عبد اللطيف محمد منال، المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،دط، (1420هـ ـ2009م).

19-ابن عصفور الإشبيلي، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي، الممتع في التصريف، ج 1، تحقيق: فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط3 (1398 ه 1978 م).

20-الغلاييني مصطفى، جامع الدروس العربية، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، دط،دت.

21- فخري صالح سليم، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، عصمي للنشر والتوزيع، دط، (1996م).

22-الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج 1، الهيئة العامة للكتاب، مصر، دط، (1978م).

23-القرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الأقاويل, ج13, تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي, مؤسسة الرسالة, بيروت لبنان, دط,(1427هـ ـ2006م).

24-القلاتي إبراهيم، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار هومة، الجزائر، دط، دت.

25-ابن مالك الأندلسي أبو عبد الله محمد، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، مكتبة الإمام مالك، الجزائر، دط، دت.

26-مجمع اللغة المصري، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، (1425ه-2004م).

27-نور الدين عصام، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، دار الفكر اللبناني، لبنان، ط1، (1418ه-1997م).

28-ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار الجيل، بيروت، ط5، (1399ه ــ1979م).

29-ياقوت محمد سليمان، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية لطباعة و نشر الكتب الإسلامية، الكويت، ط1، (1420ه-1990م).

30-ابن يوسف محمد، تفسير البحر المحيط، ج6، تحقيق الشيخان: أحمد عبد الموجود عادل و محمد معوض علي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، (1413هـ ــ1993م).

الفهرس

الموضوع **الصفحة**

الإهداء.....أ ــ ب

شكر وعرفان.....ت

المقدمة ..... ث ــ ج ــ ح

مدخل 7

الباب الأول: أبنية المصدر وموازين الفعل (دراسة نظرية).....12

الفصل الأول: أبنية الفعل (دراسة نظرية).....12

تمهيد 13

المبحث الأول: الأفعال المجردة والمزيدة 14

المطلب الأول:الأفعال المجردة 14

أولا: مفهوم التجرد 14

ثانيا:أوزان المجرد ودلالته 14

المطلب الثاني: الرباعي المجرد 15

أولا: أوزان الرباعي المجرد 15

المطلب الثالث: الفعل المزيد 16

أولا: الثلاثي المزيد 17

ثانيا: الرباعي المزيد 26

ثالثا: دلالة الرباعي المزيد 27

المبحث الثاني: الأفعال اللازمة والمتعدية 28

المطلب الأول:الأفعال اللازمة 29

أولا: دلالة الثلاثي المجرد وأوزانه .....29.

ثانيا: أبنية الثلاثي المزيد اللازم 33

ثالثا: أبنية الرباعي المزيد اللازم 36

المطلب الثاني: الفعل المتعدي 36

أولا: أبنية الثلاثي المجرد المتعدي 37

ثانيا: الرباعي المجرد المتعدي 39

ثالثا: المزيد المتعدي 39

المبحث الثالث: أبنية الفعل بحسب الزمن 44

تمهيد 45

المطلب الأول: الماضي 46

المطلب الثاني: المضارع 48

المطلب الثالث: الاستقبال 49

الفصل الثاني: أبنية المصدر (دراسة نظرية) 50

المبحث الأول: أبنية المصدر الأصلي بحسب التجرد .....

المطلب الأول: مصادر الأفعال الثلاثية المجردة 58

المطلب الثاني: الرباعي المجرد 60

المبحث الثاني: أبنية المصدر الأصلي المزيد 61

المطلب الأول: أبنية الثلاثي المزيد 61

المطلب الثاني: الرباعي المزيد 62

المبحث الثالث: المصادر الأخرى 63

المطلب الأول: مصدر المرة 63

المطلب الثاني: مصدر الهيئة 63

المطلب الثالث: المصدر الميمي 63

المطلب الرابع: المصدر الصناعي 64

الباب الثاني: أبنية المصدر وموازين الفعل (دراسة تطبيقية).....65

الفصل الأول: أبنية الفعل (دراسة تطبيقية).....66.

التعريف بسورة الكهف 67

المبحث الأول: أبنية الأفعال المجردة والمزيدة 68

المطلب الأول: دلالة الثلاثي المجرد 68

المطلب الثاني: الثلاثي المزيد 74

المبحث الثاني: أبنية الأفعال اللازمة والمتعدية 81

المطلب الأول: أبنية الأفعال اللازمة 82

المطلب الثاني: أبنية الأفعال المتعدية 84

المبحث الثالث:أبنية الأفعال بحسب الزمن 85

المطلب الأول: الماضي 86

المطلب الثالث: الاستقبال .....90.

الفصل الثاني: أبنية المصدر (دراسة تطبيقية).....92

المبحث الأول:المصادر المجردة والمزيدة.....93

المطلب الأول: المصادر المجردة.....111

المطلب الثاني: المصادر المزيدة.....117

الخاتمة.....

قائمة المصادر والمراجع.....121

الفهرس 124